



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

لطيفة الدليمي
تكتب: معادلات
الحب الغامضة

9

لاهاي عبد
الحسين تكتب:
من جانب آخر

10

ياسين طه حافظ
يكتب: وأنا أنظر
للإيذاء

8

أثير ناظم
الرجاسور يكتب:
مشكلة الدولة
العراقية

10

http://www.almadpaper.net
Email: info@almadpaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4286) السنة السادسة عشرة - الأحد (7) تشرين الأول 2018

جريدة سياسية يومية

الكابينة الوزارية ستصل إلى البرلمان قبل نهاية الشهر الحالي السنة يريدون "استثناءات" في حكومة عبد المهدي والشيعية ينتظرون الاستحقاقات

بغداد / محمد صباح

السياسية لجانباً تفاوضياً أخذت على عاتقها عقد سلسلة من الاجتماعات المكثفة مع عبد المهدي تمهيداً لحسم مرشحها للحكومة الجديدة، وكذلك الاتفاق على أسماء المرشحين للهيئات المستقلة. ويقول عضو تيار الحكمة الوطني عبدالله الزبيدي لـ(المدى) إن "من يشكل الحكومة المقبلة هما تحالفاً الإصلاح والبناء وبعض القوى السياسية المختلفة"، مؤكداً أن "قضية المعارضة والحوار مع الحكومة الجديدة لم تتحقق". وانتخب مجلس النواب الثلاثاء الماضي المرشح عن الاتحاد الوطني الكردستاني

برهم صالح، رئيساً للجمهورية بحصوله على 219 صوتاً. وبعد ما يقارب ساعة على انتخابه كلف رئيس الجمهورية، المرشح من قبل القوى الشيعية عادل عبد المهدي، بتشكيل الحكومة الجديدة بحضور رئيس البرلمان محمد الحلبوسي ومدحت المحمود رئيس المحكمة الاتحادية. ويتوقع الزبيدي وجود قوى برلمانية تفضل التواجد في خاتمة المعارضة داخل السلطة التشريعية لمراقبة أداء وعمل الحكومة الجديدة، مؤكداً أن شكل الحكومة الجديدة سيختلف هذه المرة عن الحكومات السابقة من خلال منح المكلف حرية اختيار كابينته الوزارية".

وكانت (المدى) قد نقلت عن مصادر مطلعة في شهر أيلول الماضي أنّ زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر اختار عادل عبد المهدي مرشحاً تسوية لرئاسة الحكومة المقبلة من بين قائمة مكونة من أربعة أسماء قيل إنها اقترحت على الصدر من قبل مرجعية النجف. ويأتي الترشيح، بحسب المصادر ذاتها، بعد اتفاق بين الصدر ومحمد رضا نجل المرجع الديني علي السيستاني، وبعدها أجرى عبد المهدي زيارة سرية إلى مدينة النجف وأجرى لقاءين منفصلين، الأول مع السيستاني والثاني مع الصدر.

التفاصيل ص 2

بغداد / وائل نعمة

اهتمّ العراقيون بـ"السجل الافتراضي" الذي دار الأسبوع الماضي، بين مرشح رئاسة الوزراء الجديد عادل عبد المهدي ورئيس حكومة تصريف الأعمال حيدر العبادي، في تبادل سلس لمواقف السلطة بدون "تثبيت". وعلى الرغم من أن ديباجة الدستور العراقي الذي كتب عام 2005 تؤكد على "التداول السلمي" للسلطة، إلا أن العراقيين اعتادوا على حدوث نزاع في فترة انتقال رئاسة الحكومة من شخص إلى آخر، وحدث ذلك في الأعوام من 2006 إلى 2014. وطلب عبد المهدي من سلفه العبادي في تغريدات على منصات التواصل الاجتماعي عقب تكليفه بتشكيل الحكومة "الدعم والمشورة" لإنجاز مهامه المقبلة، فيما كان الأخير قد تعنى لعبد المهدي "النجاح في تشكيل حكومته".

التفاصيل ص 2

أكثر من 20 مليار دولار إضافية تتدفق على الموازنة

متابعة / المدى

يراهن المتعاملون في النفط بكتافة على أن الخام الأميركي قد يرتفع إلى 100 دولار للبرميل بحلول العام المقبل، وهو مستوى مهم كان الكثيرون حتى وقت قريب يعتبرونه غير وارد نظراً للنمو القياسي للإنتاج الأميركي والاستقرار النسبي للطلب العالمي. لكن العودة الوشيكة للعقوبات الأميركية على إيران، والاختناقات التي تمنع الخام الأميركي من الوصول إلى السوق، غدتا موجة ارتفاع دفعت أسعار خام النفط القياسي لأعلى مستوى في أربع سنوات.

التفاصيل ص 4

الكرخ يخطف صدارة كرة الممتاز من الزوراء

بغداد / المدى

ترتّب فريق الكرخ لكرة القدم على صدارة منافسات دوري الكرة الممتاز بانتهاء الجولة الرابعة برصيد 10 نقاط بعد فوزه الكبير على ضيفه فريق البحري البصري بنتيجة (3-1) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب نادي الكرخ في العاصمة بغداد متفوقاً بفارق الأهداف على فريق الزوراء الذي انتزع انتصاراً ثميناً على فريق النجف بهدف حمل توقيع مهاجمه علاء عباس في الدقيقة السابعة من الشوط الأول من المباراة التي ضيفها ملعب الشعب الدولي وتعرض فيها

مدافعه نجم شوان إلى الطرد في الدقيقة 47 لبتراجع فريقه إلى الخلف للحفاظ على الهدف الثمين الذي أحرزه ليزيد نقاطه إلى عشر. وألحق فريق القوة الجوية لكرة القدم الهزيمة بضيفه فريق السماوة بهدفين جاء عن طريق صانع الألعاب محمد قاسم ليرفع رصيده إلى تسع نقاط ويقاسم المركز الثالث مع فريق نبط ميسان الذي تمكن من إلحاق الخسارة بفريق الحسين بهدف جاء عن طريق لاعبه أحمد سعيد في الدقيقة 60 من المباراة التي ضيفها ملعب ميسان الدولي، فيما حقق فريق الميناء مفاجأة ضمن هذا الدور بالتغلب على ضيفه فريق نبط الوسط بهدف

تفجيران يوقعان عشرات الضحايا في تكريت والفلوجة

بغداد / المدى

قتل وأصيب عشرات المدنيين في حادثين إرهابيين وقعوا في تكريت والفلوجة بعد أشهر من استقرار المدينتين. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر، أمس، إن تفجيراً حصل بعبوية ناسفة استهدفت حافلة تقل موظفي مصرفي الصبئية في صلاح الدين خلال مرورها بمدينة تكريت، موضحاً أن "حصيلة الضحايا بلغت شهيداً واحداً و 32

جريحاً". وأضاف البدر أن "الجرحي نقلوا إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج والجثة إلى الطب العدلي". وفي سياق آخر، أعلن مركز الإعلام الأمني، أمس السبت، أن سيارة مفخخة انفجرت في قضاء الفلوجة خلفت خمسة مصابين. وقال المركز في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "اعتداءً إرهابياً بواسطة عجلة مفخخة نوع كيا كانت مركونة في حي نزال بمدينة الفلوجة، أسفر عن إصابة منتسبين اثنين من الشرطة وإصابة 3 مدنيين جراء هذا العمل الإجرامي".



يله لمعرض الكتاب با برؤين بؤيشانگای کتیب

معرض اربيل الدولي للكتاب 13 بیشهنگای ههولیر نیودهولهتی بؤکتیب



10 - 20 / 10 / 2018
اربيل - بارک سامي عبد الرحمن
له پارکی سامی عهبدولپرهمان له ههولیر



العبادي في أربع سنوات.. لم يقتنع أحد بإصلاحاته والنصر على داعش زاحموه عليه

سلم السلطة بهدوء إلى عبد المهدي رغم اعتراضه على "تجاهل" الكتلة الأكبر

□ بغداد / وائل نعمة



اهتم العراقيون بـ"السجال الافتراضي" الذي دار الأسبوع الماضي، بين مرشح رئاسة الوزراء الجديد عادل عبد المهدي ورئيس حكومة تصريف الأعمال حيدر العبادي، في تبادل سلس لمواقع السلطة بدون "تشبث". وعلى الرغم من أن ديباجة الدستور العراقي الذي كتب عام 2005 تؤكد على "التداول السلمي" للسلطة، إلا أن العراقيين اعتادوا على حدوث نزاع في فترة انتقال رئاسة الحكومة من شخص إلى آخر، وحدث ذلك في الأعوام من 2006 إلى 2014.

تظاهرة مؤيدة لإصلاحات العبادي في ٢٠١٥.. (أرشيف)

قراراته وأصدر مجموعة أوراق نشرها في صحيفة (الصباح) الرسمية ضمن ملف كامل عن إصلاحاته، لكن الكتلة السياسية وحتى حلفاءه استمروا بالقول إن ما فعله العبادي "هواء في شبك". وانشغل الجميع بعد ذلك بمتابعة عمليات التحرير حتى استعادة الحويجة في أيلول ٢٠١٧، والتفاف القوات بعد ذلك لمحاصرة كركوك وإخراج "البشمركة" إلى ما وراء خطوط عام ١٩٩٠، كرد فعل على قيام أربيل بتنظيم استفتاء تقرير المصير في ٢٥ أيلول ٢٠١٧. وأدار العبادي، بحسب سياسيين، أزمة كركوك بطريقة غير ناجحة وقدم خطوة وأعاد الثانية في قرارات وصفت بـ"السياسية" للسيطرة على حقول النفط وطرق التصدير، واستغل منافسوه تلك الفرصة للإيقاع به، وأبرزهم المالكي الذي بدأ بمغازلة كردستان لسحب بساط الولاية الثانية منه.

الحرب لم تنته
وفي نهاية العام الماضي أعلن العبادي "القضاء على داعش" بشكل نهائي بعد تحرير الموصل، لكن الهجمات ظلت مستمرة حتى يوم أمس، حيث انفجرت مفخخة في الفلوجة وعبوة ناسفة في تكريت. وبعد شهرين عاد ظهور "قائدات داعش" في الموصل، وتكررت الهجمات في القائم وصلاح الدين، وشنّ التنظيم المتطرف عمليات اقتناص فردي للمدنيين ولتحتسبين أميين بإقامة حواجز وهمية بالقرب من كركوك التي حدثت فيها صراعات قومية وأدت إلى هجرة نحو ١٠٠ ألف كردي منها إلى الإقليم بسبب أعمال عنف، وحتى الآن لم تعد الحياة في المدينة إلى طبيعتها ومجلس المحافظة معطل وتدار المحافظة بالوكالة. وبعد ستة أشهر من "إعلان النصر"، قال نائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي المهندس، إن هناك ٢٠ ألف داعشي في العراق، ٦ آلاف منهم فاعلون. وأكدت مصادر أمنية وتقارير أجنبية وجود أعداد مقاربة كالتي ذكرها المهندس.

الأزمة مع الحشد
وتنافس "الحشد" والعبادي على تجبير النصر لحساب كل منهما، فيما حاول الأخير أكثر من مرة ضم فصائل الحشد إلى القوات الامنية وتحديد حركتها. ووصل الصراع إلى أعلى مستوى حين قرر العبادي نهاية اب الماضي إعفاء فالح الفياض من إدارة الحشد، وتنصيب نفسه وكالة. وكان العبادي قد أعطى لنفسه حق إدارة وزارة المالية بالوكالة بعد إقالة البرلمان هوشيار زبياري في أيلول ٢٠١٦، واعتذار وزير التعليم العالي عبد الرزاق العبيسي الذي كلف بالمهمة عن إدارة الوزارتين، وبقي المنصب شاغراً حتى الآن إلى جانب وزارتي الصناعة والتجارة. وتعرض العبادي إلى انتقادات شديدة بعد إقالة الفياض، بسبب تزامنها مع إعلان الأخير انشقاقه عن ائتلاف "النصر" الذي كان قد أسسه رئيس الوزراء المنتهية ولايته، وانضمامه إلى تحالف البناء (العالمي-المالكي).

وأظهرت نتائج الانتخابات التي جرت في ١٢ أيار الماضي، تراجع ائتلاف العبادي إلى المركز الثالث، وهي المرة الأولى التي يحصل فيها حزب بالسلطة على مركز مندر في الانتخابات. وأرجع ذلك إلى مجموعة عوامل تسببت في قضية الإصلاحات ومحاربة الفساد التي تعامل معها رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنفس طريقة الملفات السابقة.

وعلى وفق تلك النتائج شعر حزب الدعوة الذي انشطر أنصاره إلى قائمتين، بأن حظوظه في الحفاظ على منصب رئاسة الوزراء باتت صعبة. وظهرت خلافات الحزب إلى العن بين جناحي العبادي والمالكي، حتى جاءت أزمة البصرة لتنتهي بوجود الحزب والعبادي معاً على رأس السلطة التنفيذية.



جلسة منح الثقة لحكومة العبادي

وبعد ما عاد البرلمان لانتقاد العبادي والتلويح بإقالته، خصوصاً بعد رجوع بعض الوزراء المقالين ونواب الرئيس بقرارات قضائية، وعدم وضوح الجدوى المالية من عمليات الترشيق أو تقليص الموظفين الوهميين الذين عرفوا في ذلك الوقت بـ"الفضائيين".

ودافع رئيس الوزراء في حينه عن "تفافس" الحشد والعبادي على تجبير النصر لحساب كل منهما، فيما حاول الأخير أكثر من مرة ضم فصائل الحشد إلى القوات الامنية وتحديد حركتها. ووصل الصراع إلى أعلى مستوى حين قرر العبادي نهاية اب الماضي إعفاء فالح الفياض من إدارة الحشد، وتنصيب نفسه وكالة.

تنافس "الحشد" والنصر لحساب كل الاخير أكثر من مرة ضم فصائل الحشد إلى القوات الامنية وتحديد حركتها. ووصل الصراع إلى أعلى مستوى حين قرر العبادي نهاية اب الماضي إعفاء فالح الفياض من إدارة الحشد، وتنصيب نفسه وكالة.

عرفت بـ"جبهة الإصلاح"، اتضح في ما بعد أنها كانت مدعومة من نوري المالكي. وفشلت تلك الكتلة في إقالة رئيس البرلمان سليم الجبوري بعد تعطيل البرلمان لنحو شهرين. واستطاع العبادي وسط الازمة إقناع البرلمان بتغيير ٥ وزراء (الكهرباء، الصحة، العمل، الموارد المائية، والتعليم العالي)، ثم أُلغيت المحكمة الاتحادية نهاية حزيران ٢٠١٦ القرار، وعاد ٣ منهم إلى عملهم السابق -اثنان منهم فقط عديلة حمود ومحمد السوداني مستمران حتى الآن. وكان العبادي قد أخفق في جلسة تغيير الوزراء التي عرفت بـ"جلسة الطرف المغلق" لأن أسماء المرشحين كانت موضوعة في ظرف مسدود، في استبدال وزير الخارجية إبراهيم الجعفري والعدل حيدر الزامل (مستمران في منصبهما حتى الآن) وكانت بعض الاسماء التي حصلت على المناصب مدعومة من التيار الصدري الذي قدم لائحة من "التكنوقراط" في ذلك الوقت فاقت الـ٣٠ اسما.

صوت عملية التحرير أعلى

وقطع إعلان العبادي انطلاق عملية تحرير الفلوجة من سيطرة "داعش" في منتصف ٢٠١٦، الجدل داخل البرلمان، حيث كان ينظر إلى المدينة الواقعة في جنوب الفلوجة وكأنها "رأس أفعى" التنظيم، ولاستعادتها مزية كبيرة. وفي ثلاثة أسابيع فقط استطاعت القوات الامنية السيطرة على المدينة، فيما كان قبلها قد تم تحرير الرمادي وتكريت وجرف الصخر.

ضد وزير الكهرباء قاسم الفهداوي الذي تربطه بالعبادي علاقة عائلية (نسب)، وألغى الأخير وزارتي حقوق الإنسان والمرأة وقلص ٨ وزارات أخرى، لكنه لم يعاقب الفهداوي إلا بعد ٣ سنوات من ذلك الحاد، حيث قرر في تموز الماضي سحب يده.

وتعرضت إجراءات العبادي "الإصلاحية" لانتقادات شديدة من البرلمان خصوصاً بعد أن تراجع زخم الاحتجاجات، وقيل إن التغييرات لم تكن مستندة إلى قوانين واضحة. وفشل العبادي حتى انتهاء حكمه في إعادة هيكلة الوزارات المرشقة والمدمجة. وكانت عملية الترشيق قد جعلت حكومته نكورية بعد إلغاء المنصب الوحيد الذي كانت تشغله امرأة (وزيرة شؤون المرأة بيان نوري)، كما خلت الحكومة لأول مرة من المكون المسيحي، وبقي الأمر على حاله حتى تصويت البرلمان في صيف ٢٠١٦ على أن نافع وزير مسيحية والمرأة الوحيدة لمنصب الإعمار والبلديات بعد دمج الوزارتين -تعرضت الوزيرة في الصيف الاخير إلى انتقادات واسعة بسبب إخفاقها في أزمة الماء بالبصرة.

بعد اقتحام البرلمان
دفع اليأس من "الإصلاح" ويطء العبادي في تنفيذه إلى اقتحام متظاهرين مبني البرلمان والحكومة في نيسان ٢٠١٦، ومجلس النواب مرة ثانية في أيار من نفس العام، واتهم أنصار التيار الصدري بالوقوف وراء عمليات الاقتحام. وتسببت تلك الحوادث في نشوب أزمة داخل البرلمان حيث تشكلت كتلة

الوزراء الأمنيين ووزير الموارد المائية بسبب ائتلاف الكتل. ومنح العبادي في ذلك الوقت القوى السياسية أسبوعاً واحداً لترشيح الوزراء الأمنيين. وبعد نحو شهر صوت البرلمان على خالد العبيدي وزيراً للدفاع (أقاله البرلمان في ٢٠١٦ واستبدل به بعد ذلك عرفان الحياي)، ومحمد الغبان للداخلية (قدم استقالته عقب تفجيرات الكردية في نفس السنة، واستبدل به قاسم الأعرجي).

احتجاجات الإصلاح
في صيف ٢٠١٥ شهدت البلاد احتجاجات دعت إلى "الإصلاح"، ومع دخول المرجعية على خط التظاهرات، اضطر البرلمان لأن يمنح العبادي تفويضاً "مستعجلاً" بإجراء تعديلات حكومية تم التراجع عنه بعد ذلك بثلاثة أشهر.

وفي خطوات مرتبكة قلص العبادي في ما عرف بـ"حزمة إصلاحات أب" حكومته التي كانت قد وصلت حينها إلى ٣٣ منصباً إلى ٢٢، من ضمنها إلغاء مناصب نواب رئيسي الوزراء والجمهورية -عاد نواب رئيس الجمهورية بقرار قضائي في ٢٠١٦ بسبب خطأ العبادي في استخدام القانون لإقالتهم.

وكانت الاحتجاجات حينها موجهة

يرى أنصار العبادي أنه كان ضحية "انقلاب" حلفائه، في وقت يحمل مؤيدو زعيم ائتلاف دولة القانون، العبادي مسؤولية خروج منصب رئاسة الوزراء من حزب الدعوة لأول مرة منذ 13 عاماً.

وشاغرة هي المالية، التجارة، والصناعة. وصوت مجلس النواب على ٢٤ وزيراً في ذلك الوقت و٣ نواب لرئيس الوزراء، فيما لم تتضمن الأسماء حينها مرشحي



وطلب عبد المهدي من سلفه العبادي في تغريدات على منصات التواصل الاجتماعي عقب تكليفه بتشكيل الحكومة "الدعم والمشورة" لإنجاز مهامه المقبلة، فيما كان الأخير قد تمنى لعبد المهدي "النجاح في تشكيل حكومته".

ويرى أنصار العبادي أنه كان ضحية "انقلاب" حلفائه، في وقت يحمل مؤيدو زعيم ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، العبادي مسؤولية خروج منصب رئاسة الوزراء من حزب الدعوة لأول مرة منذ ١٣ عاماً.

وقال صلاح عبد الرزاق القيادي السابق في حزب الدعوة، تعليقا على اختيار العبادي بديلا عن المالكي في ٢٠١٤: "واقفنا عليه خوفاً من ضياع المنصب من الحزب". وسكت ائتلاف العبادي "النصر" عن تكليف عبد المهدي بتشكيل الحكومة الجديدة دون تحديد الكتلة الأكبر عدداً كما جاء في الدستور، رغم أن الائتلاف حذر في مطلع تشرين الأول الجاري مما اعتبره "محاويات الائتلاف على الكتلة الأكبر"، ووصفها بأنها "غير دستورية".

أول صورة
بدأ العبادي مشواره في رئاسة الوزراء، بالصورة الشهيرة التي جمعتها مع الرئيس السابق فؤاد معصوم ورئيس البرلمان السابق سليم الجبوري وهما يكلفانه بتشكيل الحكومة الجديدة، فيما كان المالكي قبل ذلك يتوعد من يخطف منه الولاية الثالثة. وكان وزير الخارجية إبراهيم الجعفري يتوسط الحاضرين في تلك الصورة، في إشارة حينها إلى أن الحكومة الجديدة سيكون فيها مكان لـ"الحرس القديم" الذي يمثل الجعفري، في حين كانت الحكومة القادمة بعنوان "التغيير والإصلاح". وقدم العبادي حكومته في أيلول ٢٠١٤ أمام البرلمان ثلاث وزارات

ازدياد التكهّنات بارتفاع برميل النفط إلى 100 دولار

أكثر من 20 مليار دولار إضافية تتدفق على موازنة العراق من ارتفاع أسعار النفط

من العراق صيف عام 2014، ثم نجحت القوات العراقية في تحريرها في شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وقدّرت الحكومة العراقية في شباط الماضي، وفقاً لدراسة أجراها خبراء عراقيون ودوليون، الحاجة الفعلية لإعادة إعمار البلاد بـ 88.2 مليار دولار على مدى 10 سنوات. وتسعى وزارة النفط العراقية إلى استكمال توقيع ستة عقود للتخليق والتطوير في رقع نفطية وغازية بمناطق عدة من البلاد وفقاً لبيان أصدرته الوزارة، أول من أمس، قالت فيه إن دائرة العقود ستواصل توقيع العقود، غدا الإثنين.

وتم التوقيع على ثلاثة عقود، اليوم الأحد، مع شركة الهلال النفطية الخاصة المملوكة لعراقيين ومقرها الإمارات، ومن المقرر أن يجري التوقيع على عقدين، غدا الإثنين، مع شركة جيوجيد الصينية وعلى عقد مع شركة يونبايند إنرجي جروب ومقرها الصين أيضاً. وحسب بيان الوزارة فإن العقود الموقعة تخص مناطق في جنوب وشرق البلاد أبرزها السندباد ونفط خانة والحويزة وخشم الأحمر في البصرة وديالى.

وارتفعت أسعار النفط العالمية نحو 50% مقارنة بمستوياتها قبل عام، وكان سعر النفط تهاوي منتصف عام 2014 من 110 دولارا لبرميل خام برنت إلى أقل من 30 دولارا وترتبت عليه خسائر باهظة وترجع في الإيرادات المالية للدول المنتجة للنفط، قبل أن يعود سعره للارتفاع، خلال الفترات الأخيرة، ليصل إلى أكثر من 76 دولارا يوم الجمعة الماضي.



والرهانات على بلوغ النفط 100 دولار تواجه فرصاً ضئيلة للربح. وتتمتع عقود الخيارات المستخدمة في التكهّن بنتائج غير مرجحة لأن تكون رخيصة، وإذا توقف ارتفاع الخام، فإن تلك المراكز ستنتج بلا قيمة، لكن من المحتمل أن تسبب قفزة للنفط في الأجل القصير في زيادة قيمة تلك الخيارات، ليصبح بإمكان حاملها بيعها لتحقيق أرباح.

ويأمل العراق في أن تعكس الأموال الفائضة من ارتفاع أسعار النفط إيجابياً على الموازنة والمساهمة في سد جزء من احتياجات إعادة الإعمار للعديد من المدن التي دمرت بسبب اجتياح تنظيم داعش لمساحات شاسعة

ولا تستبعد قفزة في أسعار النفط إلى 100 دولار للبرميل. وتزيد عدد المراكز المفتوحة لخيارات شراء برنت، عند 100 دولار في كانون الأول الماضي، والتي يصل أجلها في أواخر تشرين الأول (أكتوبر)، على 50 ألف دفعة، ما يفوق أي سعر تنفيذ آخر لذلك الشهر، وفقاً لبيانات بورصة "انتركونتيننتال".

وازداد عدد المراكز المفتوحة لخيارات شراء خام غرب تكساس الوسيط عند 100 دولار في كانون الأول 2018، والتي يصل أجلها في منتصف تشرين الثاني، لأعلى مستوى في أكثر من أربعة أشهر عند نحو 15 ألف دفعة.

ويؤكد كثير من المتعاملين أن تلك

منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). فبعد نحو 18 شهراً من تقييد الإنتاج، اتفقت المنظمة على زيادته. وتطلع أسواق النفط إلى أن تعوض «أوبك» وروسيا نقص الإمدادات. ولا يمكن أن يحل الإنتاج الأميركي، الذي بلغ مستوى قياسياً عند 11.1 مليون برميل يومياً، محل خامات الشرق الأوسط، مثل النفط الإيراني، في المصافي الآسيوية. وبالإضافة إلى هذا، تعوق اختناقات سلاسل النقل الإنتاج الأميركي.

وقال المحلل لدى «يو بي أس» جيوفاني ستانوفو «ما زلنا نتوقع أن تمل الأخطار المرتبطة بالأسعار إلى الاتجاه الصعودي،

والتوترات بالمنطقة وما رافقها من عوامل أخرى رفعت الأسعار بشكل يعتبر مثالياً للبلد الغني بالنفط». ووفقاً للبصري، فإن ارتفاع الأسعار العالمية للخام يمكن أن يعكس إيجاباً على قطاعات مهمة في العراق تضررت بفعل الحرب على الإرهاب، كما أنه سيقضي حاجة العراق لمزيد من الاقتراض. وزاد خام برنت، فوق 86 دولارا للبرميل أول من أمس، وبلغ خام غرب تكساس الوسيط الأميركي ارتفاعاً أسعار النفط والطلب المتزايد عليه من قبل العملاء الدائمين بالسوق الآسيوية.

وأوضح البصري أن العراق كان يضع توقعات هامش ارتفاع أقل للخام، لكن التطورات السياسية

نيويورك - بغداد / رويترز - متابعة المدى

يراهن المتعاملون في النفط بتكثفه على أن الخام الأميركي قد يرتفع إلى 100 دولار للبرميل بحلول العام المقبل، وهو مستوى مهم كان الكثيرون حتى وقت قريب يعتبرونه غير وارد نظراً للنمو القياسي للإنتاج الأميركي والاستقرار النسبي للطلب العالمي.

لكن العودة الوشيكة للعقوبات الأميركية على إيران، والاختناقات التي تمنع الخام الأميركي من ارتفاع دفعت أسعار خام النفط القياسي لأعلى مستوى في أربع سنوات.

وفي حين تقول كبرى الدول المنتجة إن الإمدادات وفيرة، وتشكك صناديق التحوط والمضاربون على نحو متزايد في ذلك ويراهنون على أن السوق قد تواصل الارتفاع مع عودة العقوبات على صادرات إيران من الخام في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر).

من جانب آخر قال المستشار الفني في شركة سومو النفطية في العراق، أحمد البصري، في تصريحات لموقع «العربي الجديد»، إن «العراق سيحقق إيرادات تبلغ نحو 25 مليار دولار إضافية في العام الجاري بسبب ارتفاع أسعار النفط والطلب المتزايد عليه من قبل العملاء الدائمين بالسوق الآسيوية».

وأوضح البصري أن العراق كان يضع توقعات هامش ارتفاع أقل للخام، لكن التطورات السياسية

وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة

إعلان

تعلن وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة عن بيع القطعة المبينة أوصافها أدناه بالزيادة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 (المعدل) فعلى الراغبين بالشراء مراجعة فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة (ديالى) للاطلاع على التفاصيل مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة 20٪ من بدل البيع المفرد ومصق والمستمسكات الثبوتية وسيكون موعد المزايدة في الساعة العاشرة صباحاً في اليوم التالي لمدة النشر البالغة (30) يوماً تبدأ من اليوم الذي يلي نشر الإعلان في الصحف ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة 2٪ من بدل البيع وما يغطي كافة المصاريف وأجور النشر وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية أو يوم الجمعة فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه مباشرة وبإمكان الراغبين بالدخول للمزايدة الاطلاع على الموقع الإلكتروني (www.mof.gov.iq).

المدير العام / وكالة

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	الوصف	موقع العقار	بدل البيع المقدر	مكان المزايدة
4/130 شفته	2م 300	قطعة أرض خالية من المشيدات وتوجد خدمات ماء وكهرباء خيط بها منطقة بساتين ير بها نهر ديالى	محافظة ديالى - قضاء بعقوبة	51,000,000	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة ديالى

إعلانات

+ 964 770992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

معهد التدريب النفطي / البصرة

إعلان طلبية خارجية / 2018

إعلان

يعلن معهد التدريب النفطي / البصرة الكائن في محافظة البصرة /حي الزهراء بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين ونوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز المواد والأجهزة حسب التفاصيل المبينة في أدناه فعلى الراغبين بالمشاركة الحضور إلى مقر معهد التدريب النفطي / البصرة الشعبة القانونية للحصول على وثائق المناقصات على أن تتم مراعاة الملاحظات التالية :-

- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بمعهد التدريب النفطي / الشعبة القانونية خلال أوقات الدوام الرسمي .
- تقديم هوية غرفة التجارة أو شهادة تأسيس الشركة.
- تقديم الرقم الضريبي وخاسب الضريبي وبراءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب لعام 2017 .
- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثيقة العطاء تقديم طلب خزيري على العنوان المحدد بورقة بيانات العطاء بعد دفع ثمن الوثيقة البيع وحسب قيمة المناقصة المؤشرة إزاءها والحنومة بختم المعهد .
- آخر موعد لتسليم العطاءات يكون في الساعة الواحدة ظهراً وحسب التواريخ المؤشرة إزاء كل طلبية حيث يتم فتح العطاءات في الموعد المحدد وسيتم رفض العطاءات المتأخرة بعد الموعد أعلاه ويتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في مقر المعهد .
- البريد الإلكتروني لمعهد التدريب النفطي/البصرة Pti@bsrti.oil.gov.iq , Info@bsrti.oil.gov.iq
- يلتزم مقدم العطاء بأن يدفع تأميناات أولية بمبلغ مقطوع وحسب مبالغ المناقصة بموجب صك أو خطاب ضمان صادر من المصرف معتمد بالعراق لأمر المعهد على أن يكون نافذ طيلة نفاذية العطاء وسوف يهمل أي عطاء لم ترفق به التأمينات الأولية .
- تكون مدة نفاذ العطاءات (120) يوماً من تاريخ غلق المناقصة قابل للتמיד .
- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر الإعلان .
- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء الاطلاع على التفاصيل من خلال موقع معهد التدريب النفطي / بصرة www.bsrti.oil.gov.iq .
- في حالة وجود أي استفسارات يجب إن تقدم قبل (7) أيام من تاريخ غلق المناقصة .
- في حالة عدم قيام الجهمز بالتقديم بنفسه على المناقصة فعلى وكيله تقديم وكالة مصدقة من كاتب العدل تخوله حق تقديم العطاءات .
- الالتزام بالوثيقة القياسية.

ت	اسم المناقصة	رقم الطلبية	ثمن بيع وثائق المناقصة	تاريخ الغلق
1	Oil Gas Separation process Simulator for Training with Computer Control pilot plant	R - BAS - 511- 18	300.000 ID	29 / 10 / 2018

الخبير علي رحيم فياض
مدير معهد التدريب النفطي / البصرة

الشركة العامة لتجارة الحبوب

القسم القانوني: Lawdep@grainb.iq
قسم الاستيراد: Import1@grainb.iq
قسم التسويق: market@grainb.iq
قسم الحاسبة: computer@grainb.iq

رقم المناقصة / 23 / 2018

رقم التوبيو / 251

إعلان للمرة الأولى

1- يسر الشركة العامة لتجارة الحبوب الإعلان لنوي الخبرة من الشركات أو المكاتب أو الأشخاص الطبيعيين لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص بـ (خميل وتفرغ الحبوب في (صومعة بعقوبة).

2- تتوفر لدى الشركة العامة لتجارة الحبوب) التخصصات المالية ضمن الموازنة الآحادية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (أعمال التحميل والتفريغ لكميات الحبوب التي تخص (صومعة بعقوبة).

3- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق للتعاط باللغة (العربية) بعد تقديم طلب خزيري إلى الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب العظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الأول) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (750000) سبعمئة وخمسون ألف دينار، بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين أعلاه.

4- يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:

- كتاب عدم مانعة من الهيئة العامة للضرائب.
- هوية الأحوال المدنية لمقدم العطاء.
- بطاقة السكن.
- البطاقة التومينية.
- شهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركات.

5- تسلم العطاءات إلى العنوان : (الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب العظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الثاني) في الموعد المحدد لغاية الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الاثنين) المصادف 2018/10/22 - وسيفر ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان (الشركة العامة لتجارة الحبوب / بغداد - باب العظم - مدخل الشيخ عمر - الشركة العامة لتجارة الحبوب - قاعة مكتب السيد المدير العام) في الزمان والتاريخ (الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الاثنين) الموافق 2018/10/22) يجب أن تتضمن العطاءات التأمينات الأولية المطلوبة من مقدمي العطاءات ومدة نفاذيتها (خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق) وبمبلغ (1000000) مائة مليون دينار عراقي صادر من مصرف معتمد في العراق / البنك المركزي العراقي. علماً أن الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.

جدول الفعاليات (صومعة بعقوبة)

ت	الفقرة	المبلغ رقماً	الكلفة التخمينية
1	تفرغ الحبوب المكبس	3000	ثلاثة آلاف دينار
2	تفرغ الحبوب الفل	2500	ألف وخمسمئة دينار
3	خميل الحبوب المكبس	3250	ثلاثة آلاف ومئتان وخمسون دينار
4	خميل الحبوب الفل	1900	ألف وتسعمائة دينار
5	التنظيف	200000	مليون دينار

ملاحظات /

- تكون نفاذية العروض (90) يوماً من تاريخ غلق المناقصة.
- سبتم انعقاد مؤتمر خاص للاجابه عن استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل موعد لإيبل عن (7) أيام من تاريخ غلق المناقصة والمصادف يوم 2018/10/11.
- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول الى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحددة في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (28) يوماً.
- يكون مكان وموعد فتح العطاءات الساعة الثانية عشرة في 2018/10/22 في قاعة الاجتماعات مكتب السيد المدير العام.

ع/ المدير العام
حسين غازي كاظم
مدير القسم القانوني وكالة



alfi Nobel

NADIA MURAD
2018 NOBEL PRIZE IN PEACE

نيويورك تايمز : جائزة نوبل تذهب لعراقية نجت من بطش داعش

ترجمة / حامد أحمد



وسط توجه دولي لمناهضة العنف الجنسي وما تتعرض له المرأة من انتهاكات ، تم يوم الجمعة تتويج الناشطة الإيزيدية العراقية ، نادية مراد ٢٥ عاماً ، التي تعرضت لجرمة السبي الجنسي على يد تنظيم داعش الإرهابي بجائزة نوبل للسلام ، حيث أصبحت بمثابة صوت ووجه المرأة التي نجت من العنف الجنسي على يد تنظيم إرهابي وذلك تكريماً لحملتها التي تروج لها لوضع حد لاستخدام الاغتصاب الجماعي كسلاح حرب . وكانت ، مراد ، قد مرت بمخاطر مميتة لتنجو بنفسها لمساعدة قريباتها الاخريات على طرح مشاكلهن وقصصهن للرأي العام .



نادية مراد : من "الاستعباد" إلى نوبل للسلام

مع إعلان الأكاديمية الملكية السويدية منح جائزة نوبل للسلام للناشطة العراقية- الإيزيدية، نادية مراد، يطرح السؤال نفسه: من هي نادية مراد؟

هي فتاة عراقية-إيزيدية ولدت في قرية كوجو قضاء سنجان عام ١٩٩٣ . في عام ٢٠١٤ اختطفها مسلحو تنظيم ما يُعرف بالدولة الإسلامية بعد أن قتلوا ستة من أشقائها، وتعرضت على أيديهم للاغتصاب. وقالت مراد لبي بي سي : " تحت حكمهم، المرأة التي تتعرض للسبي تتحول إلى غنيمية حرب، وإذا حاولت الفرار، فإنها تحبس في غرفة منفردة، ثم يغتصبها الرجال الموجودون في المبنى، وبدوري كنت عرضة للاغتصاب الجماعي " وأضافت أنها " استقدمت إلى مناطق عدة، وباعها مسلحو التنظيم لأشخاص كثر، لكنها تمكنت في النهاية من الهرب " في أيلول عام ٢٠١٦ عينتها الأمم المتحدة سفيرة لمكافحة المخدرات

والجريمة للنوابا الحسنة، وقالت المنظمة الأممية إن تعيينها هو "الأول من نوعه لواحدة من الناجيات من تلك الفئات" التي شهدها العراق. كما قالت الأمم المتحدة إن مراد ركزت في هذا المنصب على دعم المبادرات الجديدة والدفاع عنها، والتوعية بمخاطر تهريب البشر، والنساء والفتيات والأجناس. وتزوجت نادية في آب عام ٢٠١٨ من العراقي، عابد شمدين، في مدينة توتنغا بألمانيا. وكانت مراد قد فازت في تشرين الأول عام ٢٠١٦ بجائزة سخاروف، وهي أرقى جائزة أوروبية في مجال حقوق الإنسان. وجاء هذا الفوز بالمشارة مع لمياء أجي بنشار وهي أيضا ناجية إيزيدية من الاستعباد الجنسي لمسلحي ما يُعرف بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق.

عن: BBC

ومضت قائلة " لم يكن هناك شيء سوى الاغتصاب والتعلم الذي يأتي مع فكرة ان هذه هي حياتك الآن . ولكنها تمكنت في النهاية من الهروب . وبعد سنوات من ذلك رفضت ، مراد ، التبرج وأرادت ملابس مكشوفة خاصة بالمناسبات . وتستذكر ، مراد ، قائلة انه في تلك الليلة قام أحد مسلحي داعش بفرض نفسه عليها وجعل يضربها بقسوة إذا تجرات على إغماض عينيها أثناء الاعتداء عليها . وحزرها من انها ستعرض لأشياء أكثر عنفا اذا ما حاولت الهروب . وعندما أمسك بها وهي تحاول القفز من النافذة ، أمرها بخلع ملابسها . ومن ثم دعا حراسة الذين تناوبوا على اغتصابها لحد ما أعني عليها . وكتبت مراد في مذكراتها التي كتبتها تحت العنوان ، الفتاة الأخيرة ، قائلة " في إحدى الفترات لم يكن هناك أي شيء سوى تعرضي للاغتصاب . حيث لا تعرف من الذي سيفتح الباب مرة ثانية للهجوم عليك ، هذا ما كان يحصل دائما وقد يكون يوم غد أسوأ .

مأمورات بارتداء الحجاب والنقاب مع الكفوف، فقد تم إجبار ، مراد ، على التبرج وارتداء ملابس مكشوفة خاصة بالمناسبات . وتستذكر ، مراد ، قائلة انه في تلك الليلة قام أحد مسلحي داعش بفرض نفسه عليها وجعل يضربها بقسوة إذا تجرات على إغماض عينيها أثناء الاعتداء عليها . وحزرها من انها ستعرض لأشياء أكثر عنفا اذا ما حاولت الهروب . وعندما أمسك بها وهي تحاول القفز من النافذة ، أمرها بخلع ملابسها . ومن ثم دعا حراسة الذين تناوبوا على اغتصابها لحد ما أعني عليها . وكتبت مراد في مذكراتها التي كتبتها تحت العنوان ، الفتاة الأخيرة ، قائلة " في إحدى الفترات لم يكن هناك أي شيء سوى تعرضي للاغتصاب . حيث لا تعرف من الذي سيفتح الباب مرة ثانية للهجوم عليك ، هذا ما كان يحصل دائما وقد يكون يوم غد أسوأ .

مأمورات بارتداء الحجاب والنقاب مع الكفوف، فقد تم إجبار ، مراد ، على التبرج وارتداء ملابس مكشوفة خاصة بالمناسبات . وتستذكر ، مراد ، قائلة انه في تلك الليلة قام أحد مسلحي داعش بفرض نفسه عليها وجعل يضربها بقسوة إذا تجرات على إغماض عينيها أثناء الاعتداء عليها . وحزرها من انها ستعرض لأشياء أكثر عنفا اذا ما حاولت الهروب . وعندما أمسك بها وهي تحاول القفز من النافذة ، أمرها بخلع ملابسها . ومن ثم دعا حراسة الذين تناوبوا على اغتصابها لحد ما أعني عليها . وكتبت مراد في مذكراتها التي كتبتها تحت العنوان ، الفتاة الأخيرة ، قائلة " في إحدى الفترات لم يكن هناك أي شيء سوى تعرضي للاغتصاب . حيث لا تعرف من الذي سيفتح الباب مرة ثانية للهجوم عليك ، هذا ما كان يحصل دائما وقد يكون يوم غد أسوأ .

مأمورات بارتداء الحجاب والنقاب مع الكفوف، فقد تم إجبار ، مراد ، على التبرج وارتداء ملابس مكشوفة خاصة بالمناسبات . وتستذكر ، مراد ، قائلة انه في تلك الليلة قام أحد مسلحي داعش بفرض نفسه عليها وجعل يضربها بقسوة إذا تجرات على إغماض عينيها أثناء الاعتداء عليها . وحزرها من انها ستعرض لأشياء أكثر عنفا اذا ما حاولت الهروب . وعندما أمسك بها وهي تحاول القفز من النافذة ، أمرها بخلع ملابسها . ومن ثم دعا حراسة الذين تناوبوا على اغتصابها لحد ما أعني عليها . وكتبت مراد في مذكراتها التي كتبتها تحت العنوان ، الفتاة الأخيرة ، قائلة " في إحدى الفترات لم يكن هناك أي شيء سوى تعرضي للاغتصاب . حيث لا تعرف من الذي سيفتح الباب مرة ثانية للهجوم عليك ، هذا ما كان يحصل دائما وقد يكون يوم غد أسوأ .

مأمورات بارتداء الحجاب والنقاب مع الكفوف، فقد تم إجبار ، مراد ، على التبرج وارتداء ملابس مكشوفة خاصة بالمناسبات . وتستذكر ، مراد ، قائلة انه في تلك الليلة قام أحد مسلحي داعش بفرض نفسه عليها وجعل يضربها بقسوة إذا تجرات على إغماض عينيها أثناء الاعتداء عليها . وحزرها من انها ستعرض لأشياء أكثر عنفا اذا ما حاولت الهروب . وعندما أمسك بها وهي تحاول القفز من النافذة ، أمرها بخلع ملابسها . ومن ثم دعا حراسة الذين تناوبوا على اغتصابها لحد ما أعني عليها . وكتبت مراد في مذكراتها التي كتبتها تحت العنوان ، الفتاة الأخيرة ، قائلة " في إحدى الفترات لم يكن هناك أي شيء سوى تعرضي للاغتصاب . حيث لا تعرف من الذي سيفتح الباب مرة ثانية للهجوم عليك ، هذا ما كان يحصل دائما وقد يكون يوم غد أسوأ .

مأمورات بارتداء الحجاب والنقاب مع الكفوف، فقد تم إجبار ، مراد ، على التبرج وارتداء ملابس مكشوفة خاصة بالمناسبات . وتستذكر ، مراد ، قائلة انه في تلك الليلة قام أحد مسلحي داعش بفرض نفسه عليها وجعل يضربها بقسوة إذا تجرات على إغماض عينيها أثناء الاعتداء عليها . وحزرها من انها ستعرض لأشياء أكثر عنفا اذا ما حاولت الهروب . وعندما أمسك بها وهي تحاول القفز من النافذة ، أمرها بخلع ملابسها . ومن ثم دعا حراسة الذين تناوبوا على اغتصابها لحد ما أعني عليها . وكتبت مراد في مذكراتها التي كتبتها تحت العنوان ، الفتاة الأخيرة ، قائلة " في إحدى الفترات لم يكن هناك أي شيء سوى تعرضي للاغتصاب . حيث لا تعرف من الذي سيفتح الباب مرة ثانية للهجوم عليك ، هذا ما كان يحصل دائما وقد يكون يوم غد أسوأ .

مأمورات بارتداء الحجاب والنقاب مع الكفوف، فقد تم إجبار ، مراد ، على التبرج وارتداء ملابس مكشوفة خاصة بالمناسبات . وتستذكر ، مراد ، قائلة انه في تلك الليلة قام أحد مسلحي داعش بفرض نفسه عليها وجعل يضربها بقسوة إذا تجرات على إغماض عينيها أثناء الاعتداء عليها . وحزرها من انها ستعرض لأشياء أكثر عنفا اذا ما حاولت الهروب . وعندما أمسك بها وهي تحاول القفز من النافذة ، أمرها بخلع ملابسها . ومن ثم دعا حراسة الذين تناوبوا على اغتصابها لحد ما أعني عليها . وكتبت مراد في مذكراتها التي كتبتها تحت العنوان ، الفتاة الأخيرة ، قائلة " في إحدى الفترات لم يكن هناك أي شيء سوى تعرضي للاغتصاب . حيث لا تعرف من الذي سيفتح الباب مرة ثانية للهجوم عليك ، هذا ما كان يحصل دائما وقد يكون يوم غد أسوأ .

جائزة نوبل للسلام تكرم ناشطين في مكافحة العنف الجنسي

ترجمة / المدي

منحت جائزة نوبل للسلام الجمعة الى الطبيب الكونغولي دينيس موكويغي والشابة العراقية نادية مراد الضحية السابقة لتنظيم داعش ، تكريماً لجهودهما في مكافحة العنف الجنسي المستخدم " سلاح حرب " في النزاعات . ويجسد موكويغي ، طبيب النساء البالغ من العمر ٦٣ عاماً، وناديا مراد (٢٥ عاماً) وكانتا استبعدت جنسيا من التنظيم الإسلامي المتطرف، قضية تتخطى إطار النزاعات المحلية لتأخذ أبعاداً عالمية، وهو ما تشهد عليه حركة " #مي تو " (أنا أيضاً) التي أحدثت ثورة في العالم منذ سنة بعد الكشف عن اعتداءات جنسية ارتكبتها مشاهير . وأعلنت المتحدثة باسم لجنة نوبل النرويجية بيريت رايس أندرسن أن الجائزة تكرم " جهودهما لوضع حد لاستخدام العنف الجنسي كسلاح حرب " وقالت المتحدثة إن " دينيس موكويغي كرس حياته بكاملها للدفاع عن ضحايا العنف الجنسي في زمن الحرب . والفائزة معه ناديا مراد شاهدة تروي التجاوزات التي ارتكبت بحقها وحق أخريات " .

وانتصرت ناديا مراد، أول عراقية تنال الجائزة، على أسوأ المحن التي عاشها إيزيديو العراق حتى صارت متحدثة بارزة دافعا عن تلك الأقلية . تخيرت حياة مراد عندما اجتاحت تنظيم الدولة الإسلامية قريتها كوجو في إقليم سنجان في آب/أغسطس ٢٠١٤، فخطفت وتحولت على غرار الآلاف من نساء وأبناء طائفها إلى سبانيا وظلت ثلاثة أشهر في الموصل، معقل التنظيم حينها، قبل أن تتمكن من الفرار . وقالت الجمعة " لم يكن من السهل علي أن أروي ما حصل لي لأن الأمر ليس سهلا خصوصا على النساء في الشرق الأوسط أن يقلن إنهن كن جوارى استعباد جنسي . " وأضافت عبر موقع جائزة نوبل إن الجائزة " تعني الكثير ليس لي فقط بل أيضا لجميع هؤلاء النساء في العراق والعالم بأسره " .

له على أنه "إبادة." وفي ردود الفعل، رحب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ بـ " جهود لا تكل من أجل تسليط الضوء على أفظع الجرائم ووضع حد لها . " بدورها وصفت الأمم المتحدة الجائزة بأنها " رائعة " . وأشادت المستشار الألمانية أنغيلا ميركل بـ " صرخة إنسانية وسط فئات لا يمكن تخيلها " .

بحسب المتحدث باسمها. وهنا الرئيس العراقي المنتخب برهم صالح الناشطة ناديا مراد وقال إن الجائزة " تكريم لكفاح وضمود العراقيين في مواجهة الإرهاب والتطرف . " وأضاف صالح إن تكريم ناديا مراد " يجسد إقرار العالم بمأساة الإيزيديين وكل ضحايا الإرهاب والتكفير في العراق، وتقدير لشجاعتها ومثابرتها في الدفاع

عن الحقوق المغتصبة . " وقالت النائبة الإيزيدية في البرلمان العراقي فيان دخيل لفرانس برس، هذا حدث كبير وفرحتنا كبيرة، يمثل صفة أخرى بوجه الإرهاب . " وأضافت " نتمنى من الحكومة العراقية أن تنتبه أكثر إلى المأساة التي حدثت للإيزيديين لأن كل العالم اهتم بها لكن الحكومة لم تهتم . " .

وتوقع عمليات الاغتصاب التي تمارس في العالم بأسره مئات آلاف الضحايا سواء في النزاعات أو في حملات قمع الأقليات . يقول طبيب النساء ، موكويغي ، إن هذا السلاح " غير الباهظ والفعال " لا يدمر النساء جسديا ونفسيا فحسب، بل يلحق بهن وصمة تلاحقهن مدى الحياة كما تلاحق الأطفال الذين قد يولدون جراء الاغتصاب .

ويتساءل مستنكرا " الضحايا يحكم عليهم بالمؤبد، لكن ماذا عن جلائين؟ " وتبنى مجلس الأمن الدولي عام ٢٠٠٨ القرار ١٨٢٠ الذي ينص على أن أعمال العنف الجنسي خلال النزاعات " يمكن أن ترتقي إلى جريمة حرب، جريمة ضد الإنسانية أو أحد عناصر جريمة الإبادة . " وعلى المستوى المدني، ساهمت ونجحت الحركة منذ أن نشأت مع فضح تعديلات المخرج هارفي واينستين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، في إسقاط العديد من المشاهير وأصحاب السلطة والنفوذ . وطاولت مفاعيلها مؤسسة نوبل نفسها، إذ أرغمت فضيحة اغتصاب الأكاديمية السويدية على إرجاء جائزة الآداب لسنة ٢٠١٨ . ويتقاسم دينيس موكويغي وناديا مراد جائزة نوبل التي تتضمن شهادة وميدالية ذهبية وتسعة ملايين كرونة سويدية (٨٧١ ألف يورو) . ويتسلم موكويغي ومراد الجائزة في أوسلو في ١٠ كانون الأول في تكري وفاة مؤسس الجائزة الصناعي ألفريد نوبل .

عن: وكالة فرانس برس



بالييت المدي

■ ستار كاوش

من أين جاءت كلمة بالييت؟

حين إنْخَدْتُ كلمة (بالييت) كعنوان لهذا العمود الذي أكتبه هنا منذ سنوات، رأيت أنها تتلاءم مع ما أتناوله من مواضيع تتعلق بشكل عام بالفن التشكيلي وخاصة الرسم. وبطبيعة الحال، هي كلمة موجودة وشائعة نوعاً ما، وخاصة بين الرسامين والمهتمين بالفن التشكيلي.

لكن ما هو أصل كلمة بالييت؟ من أين جاءت، وما هو معناها؟ عند سماع هذه الكلمة يخطر في ذهن عالم الرسم الألوان وما يقوم به الفنانون الذين يقضون أغلب أوقاتهم مع هذه القطعة الخشبية، غريبة الشكل والحجم. قرون مضت، والرسامون يتهاقنون للحصول على هذه القطعة الصغيرة، سواء في الأكاديميات والمعاهد التي تدرس الفن، أو في المراسم الخاصة بهم أو أثناء الرحلات التي يقومون بها في الهواء الطلق، حيث يخرجون عدتهم وأدواتهم للبدء في مغامرة رسم الطبيعة.

اليوم، وفي أغلب ثقافات ولغات العالم، حين تذكر كلمة بالييت فأنتها تعني شئيين لا ثالث لهما، الأول، يكاد يكون كل شخص قد رآه وتحسسه وتعامل معه، وهو اللوح الخشبي الذي يوضع تحت الضائع، ويكون سميكاً منماسكا في الغالب، ومتكوناً من مجموعة من الألواح المتراصفة مع بعضها بقوة لتحتمل ثقل الصناديق التي توضع فوقها، وهناك جثمان شائعاً من هذه البالييت، لا تتعدى أبعادها ١٢٠ سم و لا تقل عن ٨٠ سم، لتتلاءم مع طرق الشحن والخزن وحجم المنتجات.

والنوع الثاني من (البالييت) هو الذي يستخدمه الرسامون لوضع ألوانهم ومزجها ورؤية الإسجمات والتناغمات بينها أثناء عملية الرسم. فلا يوجد رسام ينجز لوحاته بدون بالييت، وهو كما المسند، شيء أساس وضرورة عملية وقت تنفيذ اللوحة والتعامل مع اللون، ولا يتبعد عنه الرسام إلا ما ندر، بسبب ضرورات تقنية أو ظروف خاصة، أو ربما لهدف ما في ذهن الفنان، كما في لوحات الرسام جاكسون بولوك الذي يصب الألوان السائلة على لوحاته المفروشة على الأرض، من خلال علب تملؤها النقوب ومعبئة بالصبغات، أو الفنان باز اليئس الذي يرسم لوحاته بالمقلوب (ويعرضها كذلك) وهو يستعمل علب الألوان مباشرة أثناء التنفيذ، أو الفنان مانيس الذي لجأ إلى قصاصات الورق بدلاً من الألوان بسبب المرض الذي أعاقه عن الحركة.

لقد زرت الكثير من مراسم الفنانين المشاهير، والتي تحول الكثير منها إلى متاحف مهمة، ورأيت كيف إن بالييت الرسام يشبه لوحاته وشخصيته كثيراً، من ناحية اختيار الشكل والحجم وكذلك طريقة وضع اللون واختيار تدرجاتها، فبالييت ريمبرانت برسمه في أمستردام وكذلك بالييت ديلاكروا برسمه في باريس تغلب عليها الألوان الداكنة والبنية، ألوان بكميات صغيرة جدا صفت قرب بعضها بعناية فائقة وكأنها نوتات موسيقية. عند النظر إلى هذه البالييتات نعرف كم كانت صناعة وتحضير الألوان مكلفة وغالية. بالمقابل، رأيت كم كانت البالييتات الانطباعيين قزحية ومشرقة، يتداخل فيها البنفسجي مع الأخضر المشع، ويحيطهما البرتقالي الذي أخذ مكانه المريح بين الأحمر والأصفر.

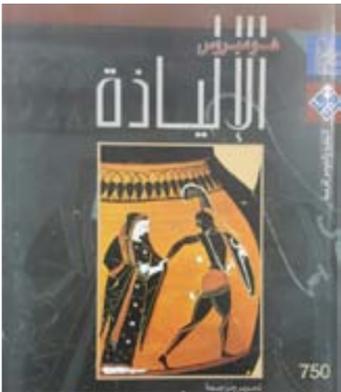
بمرور الزمن أخذ البالييت يتغير وتغير طريقة استعماله عند الفنانين، فلا أحد يمسك البالييت بيده الآن وهو يرسم ثم يعود أدراجه يضع خطوط وهو ينقل بصره بين اللوحة والبالييت، وبالنسبة لي شخصياً، أفضل ان تكون الطاولة التي اضع عليها علب الألوان في البالييت، لأن ذلك يوفر لي مساحة مريحة كما يوفر لي حرية الحركة. تعود إلى أصل كلمة بالييت، وهي كلمة اغريقية قديمة تعني لوح عظم الكتف، وقد اشتق الرسامون هذه التسمية لأن اللوح الذي يمزجون عليه ألوانهم تقترب هيئته من شكل هذا العظم مفلطح الشكل، وظلت هذه التسمية باقية إلى يومنا هذا. كما بقي شكل البالييت ثابتاً تقريباً. والفنر الجوهري بينهما هو أن بالييت الألوان يستقر في الرسم بينما عظم (بالييت) يستقر أسفل الكتف!



إن بالييت الرسام يشبه لوحاته وشخصيته كثيراً، من ناحية اختيار الشكل والحجم وكذلك طريقة وضع الألوان واختيار تدرجاتها، فبالييت ريمبرانت برسمه في أمستردام وكذلك بالييت ديلاكروا برسمه في باريس تغلب عليها الألوان الداكنة والبنية.

وأنا أنظر للإلياذة

ياسين طه حافظ



طبعة جديدة من الإلياذة وصلتني

هدية وافرحتني كأني لم أرها ولم أقرأها من قبل. أخذني تأملها إلى قولهم "حضارة الاغريق لونها ازرق". ازرق لا من السماء ولكن من البحر. فبلاد الاغريق جزيرة ومدائن على حد الماء. والملاحظ ان الارضي شغلهم عن السماوي الذي لا يُذكر الا بما يخشى.

الفرد فيها ليكون مهما، هو بعض من ذلك. لكل مدينة سد وسور ومعبد ولكل إله من ألتهتها ضروب فعل وقوة ولكل بطل امتياز يعرف به وتأسيس يؤكد فريته. ذلك ما كان لكل وجه من وجوه مالكي المعرفة او الحكمة او مالكي المهارات. والغريب، في كل ما قرأناه عنهم ان مثلما لكل فرد ما يؤكد فريته، له ايضا ما يؤكد جماعته لتكتمل البطولة ويتضح الامتياز. فنحن امام عشاق بحار، شعراء فلاسفة وفلاسفة رياضيون لهم حديث مع الكواكب. ومن أولاء جميعا هوية المدينة التي هم فيها.

وبين تأمل الكون وقاتل العدو القادم، الاساطير تتجسد على المسرح تستحضر الاسلاف. وكان الشراع يتوسل بوسيط رباني لياتيه بالنار او بالمعنى. وبين كل أولاء عاشقات عظيما يرسمن في جمالهن النادر وحضورهن في حياة الابطال والشعراء والالهة، ممرات الابداع وممرات الحضارة ونهايات القصص.

لكن الحياة ليست بالاستقر، الثابت، المحمي بالازرق.

في فالددي

في كل هذا، في صورة الباهرة والمدمرة، ما هدأت الذات. ما كفت صراعاتها لخلق المعنى، لإحضار المسوغ، للإجابة عن "ماذا" أو "كيف". فلاسجل هذه الملاحظة قبل أن اكمل: هل انتبه القارئ، السامع، الباحث في الآثار كتباً او حجارة، الى الاشتراك في العظمة: المحمة البطولة والمعبد؛ كانت الملحمة عالماً آخر موازياً لعالمنا اليومي. كانت البطولات الخارقة: عشقا، قتالا، صراعا مع الموج، هي مدارات نهار انهم وهي مصابيح الليل تسهر عليها الجماعات. كان المعبد أية في العمارة وقضاء تملؤه الموسيقى وعلى عتباته القرايين. وفي كل احوالهم قصص الحب لاتغيب!

المعبد له صلات بعيدة، كما القيثارات، كما البحث عن حل لدفع الشر او الخلاص من المصير. وكما القيثارة ما تزال يبهانها وقد دفنت بهورا تحت الحجارة والانتقاض، كلكامش البعيد قبلهم بدأ تاريخ البطولات الكونية. أول متمرد كبر على المعبد والالهة والمصير وحتى رأى الحكمة البشرية مجسدة ناطقة لتعيد من التيه المطلق الى بيته.

هكذا أنا ما أزال اتحدث عن حضارة الاغريق، ايضا التحدث عن الشعر في تحولاته، ايضا عن الانسان في محاولاته كلها، ليكون هو إلهها وتلدج صراعات البشرية معنى. غريبة مختلفة انواع المجد: واحد ليظهر دولة، ثان ليؤسس دنيا فاضلة، ثالث ليرضي الله بما ينصر من قرايين. رابع قال قبل ان يموت: "يا ليتني اقدر الآن على مسك يد الحبيبة"، هذا كل شيء بالنسبة له، من هو الحكيم؟

الغريب ان صاحب القول الأخير شاعر يقال عنه هو الاكثر حفاظة ورياءة لفظ بين من حوله. ليس هذا هو المهم. المهم كيف نجيب عن السؤال: من هو الاعظم بين من ذكرناهم والاكثر حكمة؟ ام أن الجميع كانت لهم تساقٍ لاتهم وكل كان يجد سببا للروية أو سببا للوصول، ام ان الاخير هو المعنى ولا شيء بعد؟

والكثير من الأعمال الدينية والدنيوية الغنائية المختلفة. لكن مع تأليفه الكثير من الأوبرات، لم تصل سمعة وشهرة معاصريه مثل الساندرو سكارلاتي أو يوهان أدولف هاسه (الألماني الوحيد الذي بز الطليان بأوبراته) أو بالداساره غالوبي. من أشهر أعماله كوشرتات الفصول الأربعة، كتبها في مانتوا سنة 1717 أو 1718 أثناء اقامته فيها لثلاث سنين، وتعد ثورة في وقتها، إذ صور فيفالدي فيها الطبيعة بشكل غير مسبق.

لكن النضوب الموسيقي تغير في أواسط القرن الثامن عشر، فقد ظهرت أجيال جديدة من الموسيقيين أولها جيل كارل فيليب إيمانويل باخ وبعده جيل فرانس يوزف هايدن، ونمت بذور الموسيقى الكلاسيكية التي أزهرت مع هايدن وموتسارت. ففقد جيل فيفالدي من عظماء الباروك المتأخر المبادرة.

انتهى المطاف بفيفالدي فقيرا مفلسا في فيينا التي توفي فيها غريبا وقد جاء إليها أملا في شغل وظيفة مرموقة عند كارل السادس امبراطور النمسا.

منها. لكنه ألف أعمالاً غنائية كذلك، وبالذات الكثير من الأوبرات، أكثر من 94 اكتشاف منها حوالي 50 لحد الآن.

تغدو وسيلة في لعبة الكريات الزجاجية. على بل على العكس من ذلك، إن الأسطورة تنظف السرد. تكمن في أساس فكرة الكاتب الفنية مأساة الخبار الشخصي، مأساة قدر الإنسان، وله جرا. ويتطلب اينتماتوف خلال عمله على التسمية. إن رواية "ماركة كاسندارا". هي مصير إشاعة الإنساني في المجتمع المعاصر المشرق في فضاء افتراضي. وعلى الرغم من وفاة صاحب نظرية جينات. كاساندر، يؤكد الكاتب على إن لا يجوز التوقف عن التفكير. إن اكتشاف فليوي في يشهد على بداية حقبة جديدة في تطور البشرية.

وكان هدف فن اينتماتوف دائما إيقاظ في روح الإنسان الجمال والخير والحب لكل ما يحيط به، والأسطورة بالنسبة له هي وسيلة لفهم العالم غير المستقر. بل انه المطلق الذي يمكن أن يكون معيارا لتقييم الحقيقة والكتب في تيار الواقع التاريخي. إن أسطورة اينتماتوف هي أو لا قبل كل شيء، حكمة الأجداد وتجربة الأجيال التي اختبرتها القرون، التجربة التي تتحول في وعي كل إنسان تبعاً لقدراته الروحية وهدفه من التعاطي مع الأسطورة. كتب ميخائيل باختين إن تحضير أعمال الأدب العظيمة يجري على مدى قرون، وهي حقبة إبداعها يجري فقط قطف الثمار البانعة لعملية نضج طويلة ومعقدة. إن محاولة فهم وتأويل العمل الفني بالاعتماد وحسب على ظروف عصرها فقط بالاعتماد على ظروف الزمن القريب، لن تجعلنا نخترق عمق دلالاتها، لذلك دعونا نقول إن الأسطورة في إبداع اينتماتوف هي مرحلة طبيعية وعضوية لفهم الإنسان لمصيره ومكانة في التاريخ من خلال منظور تجربة القرون التي ادرجت في الأساطير.

الطبيعي الى مستوى الإدراك العاكس للعالم. تنشأ في عالم اينتماتوف الفني موضوعة الإبن الضال بصورة راسخة، التي يعمها الكاتب إلى حدود رمز الإنسان والبشرية بأسرها، التي تهدد أنشطتها الكوكب بأكمله. ليس لدى اينتماتوف إحالات مباشرة الى القصص التوراتية ولكن عقدة الإبن الضال مع مكوناتها الرئيسية حاضرة في مسار الكاتب الإبداعي. إن فلسفة الأخلاق لنثر اينتماتوف الناضج من المضمون الايقولوجي يقرب أكثر من موضوعة علم الأخريات. حينما يهدد الدمار ليس فقط الطبيعة الحية، وإنما أيضا الوجود البشري. وتسود في الروايات موضوعة مثل نهاية العالم او موضوعة التدمير الذاتي للنوع. على سبيل المثال رفض اجنة.كاساندرال الظهور إلى الدنيا، والانتحار الجماعي للحيثان في رواية "ماركة كاساندرال". ولدت هذه الموضوعات في عالم اينتماتوف الفني، بالدرجة الأولى من أساس الفكر الوجودي، وحالة العالم المعاصر، وكوارث العصر.

إن رواية "ماركة كاساندرال" هرطقة القرن العشرين، قريبة من أعمال ما بعد الحداثة في أواخر القرن العشرين، إن موضوع بحث اينتماتوف في هذه الرواية يعدو العالم المضطرب الذي يعاني من الخلل وفقدان النظام. وليس من قبيل الصدفة إن الرواية تنتقل إلى الغرب، إلى أميركا. رمز التطور المتسارع للحضارة، حيث لاوجود للجنود القومية الروحية. إن حالة الفوضى تسيطر على العالم بأسره، ويسود هنا الوعي بعث الحياة، الذي ينحصر في الاعتقاد بأن الإنسان فقد السيطرة على الوجود. ولكن لا يجوز إدراجه من دون أو شرط في أدب ما بعد الحداثة، نظرا لأنه لم يجز تدمير الأسطورة، ولا

هي ما نشر خلال حياته ولا تتجاوز 12 مجموعة من الأعمال الموسيقية للأدوات. خال الباحثون إن أعماله غير المنشورة فقدت، لغاية اكتشاف عدد كبير من أعماله محفوظة في دير بسان مارتينو بإيطاليا سنة 1926، جرى شراؤها ثم ترتيب إهدائها إلى المكتبة الوطنية في تورينو سنة 1927. بعد ذلك ألحقت بها مجموعة ثانية من مقتنيات الكونت دوراتسو من نبلاء جنوا سنة 1930. ومنذ ذلك الحين بدأت عملية إعادة اكتشاف أعمال فيفالدي التي مازال جارية حتى اليوم. ارتبط اسم فيفالدي بدار أيتام الرحمة التي مولتها جمهورية فينيسيا. فقد عمل فيها لمدة 30 سنة وكان مسؤولا عن تدريس البنات علوم الموسيقى والعزف على الأدوات، وقيادة فرقة الميتم وتأليف الموسيقى لها. وقد حصلت فرقة الميتم على شهرة كبيرة خلال فترة ادارته لها تخطت حدود فينيسا. وقدمت الفرقة الكثير من أعماله المهمة، منها اورانورويو "انتصار يوديت" احتفالاً بانتصار جيوش جمهورية فينيسيا على العثمانيين واسترجاع جزيرة كورفو منهم.

برز فيفالدي في تأليف الكونشرتو لمختلف الأدوات الموسيقية، ولديه المئات

أحد أشهر الموسيقيين في عصره، وعرف عنه عظه الماهر على الكمان. طغت شهرته على كثير من معاصريه، بينهم الموسيقي الرائع ومواطنه الفينيسي توماسو الينونني (1671-1751). لكن صيت فيفالدي ختبى بعد وفاته وزوال عصر الباروك، ونسائه الناس. ولربما يعود الفضل في إبقاء الاهتمام به إلى اسمه "صرعة باخ" التي أصابت أوروبا في القرن التاسع عشر، لأن باخ كان بين المعجبين بفيفالدي، فقد قام بإعادة توزيع بعض كونشرتاته للهار بيسكورد بدلا من الكمان بغرض تقديمها في مهبى تسيرمان الشهير، مثلما قدم أعمال صديقه جورج فيليب ثلمان والنمساوي يوهان يوزف فوكس والايطالي فرانسيسكو جيميناني وغيرهم. ومع ذلك لم يعرف إلا القليل من أعمال فيفالدي،

أحد أشهر الموسيقيين في عصره، وعرف عنه عظه الماهر على الكمان. طغت شهرته على كثير من معاصريه، بينهم الموسيقي الرائع ومواطنه الفينيسي توماسو الينونني (1671-1751). لكن صيت فيفالدي ختبى بعد وفاته وزوال عصر الباروك، ونسائه الناس. ولربما يعود الفضل في إبقاء الاهتمام به إلى اسمه "صرعة باخ" التي أصابت أوروبا في القرن التاسع عشر، لأن باخ كان بين المعجبين بفيفالدي، فقد قام بإعادة توزيع بعض كونشرتاته للهار بيسكورد بدلا من الكمان بغرض تقديمها في مهبى تسيرمان الشهير، مثلما قدم أعمال صديقه جورج فيليب ثلمان والنمساوي يوهان يوزف فوكس والايطالي فرانسيسكو جيميناني وغيرهم. ومع ذلك لم يعرف إلا القليل من أعمال فيفالدي،

جماليات فلسفة الأسطورة لدى جنكيز أيتماتوف



وتنوعها تتيح لنا استعمالها كمفتاح فك شفرة يخلق مضمونا متعدد الأوجه والطبقات. إن إبداع اينتماتوف يصب في اتجاه أدبي كامل ظهر في ستينيات القرن العشرين، وسمي اصطلاحا الاتجاه الميتلوجي (الأسطوري). إن خصوصية أعمال كتاب هذا الاتجاه، كتاب النثر الريفي، أصبح السعي نحو استكشاف السبب الأول من الجذري للكارثة التي تهدد حياة الناس ومبادئها الأساسية. وبمساعدة الأسطورة والخرافات والمأثورات الشعبية يدخلون في جدل مع العقلانية والبرجماتية (النقدية) للحضارة المعاصرة. وظهر أن في الفلكور والأساطير، ثمة معايير أخلاقية سجلت ووضعتم بصورة مجازية، على مدى قرون. وفي هذا تم اكتشاف نماذج النزاعات في المستقبل التي تندلع نتيجة لانتهاك هذه المعايير التي كان من الممكن أن تكون بمثابة تحذير للمعاصرين والأحفاد.

القديمة. وليس بمحض الصدفة أن تكون حيوانات اينتماتوف الوحشية الشهيرة. إحدى ثوابت إبداعه وإحدى النقاط المرجعية القيمة له. إن أهم التغيرات في الوجود هي واحدة من الشدائد، التي تحمل تصميم عالمه الفني. إن روايات وقصص اينتماتوف تفوح بروح العلاقات القديمة بالحيوانات.

لنتذكر المرأة السمكة، سلف والدة قبلية نيخيف التي تمتن الصيد في رواية "الكلب الأبلق الرارض على لافة البحر". أو الطيية. الأم ذات القرون من رواية "السفينة البيضاء، حينما يتم التخلي عن الأساطير القديمة تطرح جانبا مشاعر الامتنان لأولئك الأسلاف البعيدين الذين جلبوا بتضحياتهم للوجود إكليلًا عقلائيا، حينها يظهر الإنسان ذو البعد الواحد، الوغد المتغطرس والمتبجح الذي لا يتذكر روابط القرابة. إن علاقة الصلة مزوجة، فهي ترتبط طبيعيا بالأباء والأجداد، والأبعد راسيا بأدنى مخلوق.

إن دراسة نثر اينتماتوف الناضج تتيح لنا الحديث عن أنه ينطوي على سادة أسطورية وفولكلورية غنية، عالجا الكاتب وراجعا وفق رؤيته. هنا يمكن للمرء إن يميز وحدات فكلورية / أسطورية نافذة، من الحافز والباعث المنفرد إلى مجموعة الحوافز والبواعث الراسخة وبني مضامين كاملة تحولت في إطار توجهات الكاتب وإبداعه. في الوقت نفسه تشكل الحوافز والبواعث سواء المنفردة أو بنبوية الخط العام للفكرة الرئيسية. إن الأسطورة في أعمال اينتماتوف هي وسيلة للتعبير عن موقفه الأخلاقي. الفلسفي من العصر، وهي محاولة للنظر الى مشاكل البشرية من خلال منظور الحكمة التي مر على ظهورها قرون. إن مضمون الأسطورة،

د. فالح الجمراي

إن جنكيز اينتماتوف مثل أي كاتب عظيم، خلق كوناً كاملاً من الصور الفنية والمواضيع والأفكار، تميزت بوجهة نظر ذات بعد أيديولوجي وحتى تنبؤي حاد.

إن أعماله الفنية عضوياً، ذات قوة تعبيرية جبارة، بثت فيها رؤية الكاتب. المفكر للعالم الحية، وفكره المتماثل والباضع، المحذر للنوع البشري من الخيارات السلبية والقائلة، وطرح خيارات للتطور تقدم طرق خلاص جديدة. إن علامات إبداعه الأصلية والعميقة التي تؤثر بصورة فعلية على وعي قرائه، تمثل الصورة الرمزية والاكتشافات الواسعة لأينتماتوف، التي دخلت في زمننا بالتداول في حياتنا اليومية.

دعونا نذكر من روايات الكاتب صور "المانكورتي" و"الجينات الوراثية اللغزوية". إن الكاتب أدخل الأحداث الأولى والفصول الأولى والصور الأولى التي لم تعرفها أبداً الثقافية العالمية. فما روعة "فيلوفي الراهب. الألائد" الفضائي وانتحاره الكوني. إن مغني الجبال والسهوب اينتماتوف، اضفى على العلاقة بالطبيعة، من مصيم قلبه رؤية داخلية وعضوية خاصة. إن مجال الوعي او تكويرة نو، التي تخترق بوضوح خاص، روايات اينتماتوف الأخيرة، غير ممكنة التصور من دون وعي الإنسان بجنود تطوره، ومن دون الشعور بتتابعية الصلة والقرابة مختومة في أقدم الطوطميات والمعتقدات الأسطورية والطقوس

يتخلى الناقد عن هويته حين يخضع ضميره للمجاملات الأدبية

قناديل
لطيفة الدليمي

معادلات الحب الغامضة

من أين تأتي قوة الحب الجامحة وسطوته المقتدرة في حيوات الكائنات البشرية (بل وحتى غير البشرية) ؟ هناك في المحاورات الأفلاطونية إشارات مبكرة إلى تأثيرات الحب في حياتنا ؛ غير أن التسويغ المنطقي لقدرة الحب وسحره جاء مع الفلسفة الظاهرانية التي وضع أسسها الفيلسوف الألماني هوسرل عندما أشار إلى مفهوم فلسفي (وسايكولوجي في الوقت ذاته) هو (القصدية) الذي صار حجر الزاوية في كل الفلسفة اللاحقة ، وثمة مقاييس مهيمنة في هذه الحياة تقول (إن كمّ القصدية الذي نتوجه به نحو أي فعل في حياتنا يتناسب عكسياً مع أهمية ذلك الفعل من الناحية البيولوجية في حياتنا) : نحن على سبيل المثال لانعمد إلى التنفس أو التوقف عن التنفس بطريقة قصدية ؛ فالسياق الطبيعي السائد هو أن نتنفس على نحو تلقائي يبدو أننا لانتحكم فيه كثيراً، ويصدق الأمر ذاته وبدرجات متفاوتة على الفعاليات البيولوجية الأخرى من تناول الطعام والنوم وغيرها .

يحضرني دوماً ذلك المشهد المؤثر في ختام فلم (عقل جميل) حيث القاعة الفخمة التي يتوج فيها الفائزون بجوائز نوبل، عندما يتحدث عالم الرياضيات العبقري (جون ناش) على لسان ممثل يناظره في العبقرية هو (راسل كرو) في بيان مسيرته العلمية واستحالاته الحياتية العجيبة في واحد من المشاهد السينمائية (أجده من بين أهم المشاهد التي دخلت تاريخ السينما) حتى ينتهي إلى قول عبارته الختامية الثمينة : " في معادلات الحب الغامضة وحدها يمكن إيجاد كل العنقالت المنطقية " ، ثم يلتفت إلى زوجته بعينين دامعتين ليقول لها : " أنت عقلي وكل عقولي " .

وبقدر ما يتعلق الأمر بالحب فهناك شواهد كثيرة على أن كل الكائنات البشرية غير المشوهة تحب بطريقة تلقائية ويسيرة ، ويبدو الحب معها أقرب إلى آلية مراقبة للحياة البشرية مصممة بقصد الارتقاء بنوعية الحياة وجعلها أفضل للعيش ، وعلى هذا القياس تبدو القصدية في الحب ضئيلة وغير مسوغة ؛ فنحن نحب بطريقة سلسة وأقرب إلى الفعل التلقائي ومن غير كثير تدبر أو مسالة أو قياسات منطقية ، وتبدو صورة الكائن البشري مثالية عندما يكون محباً وعاشقاً لكل شيء في الحياة ، ولا ينبغي أن ننسى هنا أن بعض فلسفات العيش العالمية التي تسمى ديناً كالأديان الأخرى - مثل البوذية - إنما تضع الحب والتعاطف مع كل الكائنات الحية - بشرية كانت أم غير بشرية - مثلاً سامياً تعمل على ترسيخه وجعله مرتكزاً لكل حياة بشرية سوية ، ولكي نبلغ مرتقيات السعادة علينا دوماً التفكير في هذه الفلسفات والتعلم منها بدل الإنكفاء على محض مواضعنا الدينية بقديستها الصارمة .

الحب إذن هو آلية ارتقاء بالحياة البشرية وجعلها حياة أرحب تستحق العيش بشغف عظيم ، فالحب هبة مجانية مكنونة في دواخلنا ويمكن تفعيلها تلقائياً شرط أن لانضع العصي أمام عجلاتها ، بنشر سموم الكراهية العمياء التي تترسّخ في العادة منذ الصغر بسبب التربية المتشددة ومواضع الدرس الفقهي التقليدي الذي يجعل الحياة مباءة لانتسحق سوى الإزدراء والكراهية وعلينا إعمال السيف بجميع الكائنات البشرية التي تختلف عنا و يحسبها الدرس الفقهي كائنات ضدية لانتسحق الحياة معنا .

لننظر إلى وجه السدالي لا الذي لتفارقته الإبتسامه المضيقه ، ثم لننظر في وجه بعض مشايخ الفقه المظلمة، حينها سنعرف حجم الخراب الذي تعيش في عتمته.



وبقدر ما يتعلق الأمر بالحب فهناك شواهد كثيرة على أن كل الكائنات البشرية غير المشوهة تحب بطريقة تلقائية ويسيرة

العمل الإبداعي وتنحاز الى صاحبه بمحبة لا تخلو من التهليل والترويج والتسويقية، تذكر الناقدة د. نادية هناوي إن " العمل الإبداعي وأياً كان مكتوباً أو مسموغاً أو مرثياً يجب أن يخلو من المسايرة وذلك بسبب الاحتكام البرغماتي الذي به تصبح العملية النقدية موصوفة بأنها موضوعية ومرتكزة الى واحدة من المنهجيات التي لا يتأتى العمل بها إلا عن منطق فكري وبمقاييسات بنائية ومواصفات اجرائية وعلى وفق معايير دوغمائية لا تسمح بمرور المحاباة قيد أنملة غير مستسلمة للمجاملات اطلاقاً".

إن البعد عن المجاملة يبرئ ساحة النقد الادبي من مظاهر الاستجمال ويجعله مناهضاً للاهواء والتكلف فهو ينظر للامزجة وبعادي الانحياز وما فيه من التملق والتفاق، ومن هنا تذكر هناوي " إنه لا يمكن بأي حال من الاحوال أن نسمي المجاملة بأنها نقدية، كونها تقع خارج نطاق النقد اصلاً، والتجربة أو ذاك الكتاب، إن تكون مثل اخوانيات واستملاحات واستحسانات واحترافات أو تهنات، والقصد منها ذلك أو التحشيد لهذه الشخصية أو تلك، او الاعتداد الفردي بتذوق قصيدة بعينها أو التباهي تعريفاً بعمل روائي أو قصصي".

إن المجاملة الأدبية عمل يصدر من مبدع الى مبدع مشابه له وتنادر ما يمارسه ناقد بحق مبدع، وتذكر هناوي " في حال قيام ناقد بمجاملة مبدع فعند إن سيقون هذا الناقد قد تخلى عن اداء وظيفته النقدية، مخلصاً بأهم بند من بنود النقد الأدبي إلا وهو البعد عن المجاملة وتجاهل الاخوانيات وبهذا سيضمن الناقد لعملة الاستقامة العلمية والتروي الموضوعي تمحيصاً وتشخيصاً ، كاشفاً بدقة عن مستويات العمل الإبداعي وعلاقاته وأساقفه، والمنحصر من وراء هذا كله نتائج منطقية تؤسم بالحصافة والرصانة، ليس فيها أدنى احتمال للمهادنة ولا سبيل منها الى المسايرة واللاموضوعية".



علي الفواز :

المجاملة النقدية ظاهرة خاضعة للواقع الاجتماعي المحيط بالمشهد الثقافي



ناجح المعموري :

المجاملات الأدبية والنقدية ظاهرة ليست بجديدة بل كانت سائدة منذ زمن

فقال لي شكري، ثم التفت له مرة أخرى وأخبرته أن مقاربتك كانت الأفضل فشكرني مرة أخرى، وفي مداخلة لأحد كبار النقاد في وسطنا عن إحدى الروايات التي صدرت حديثاً قال الناقد استلمت إشعاراً بوجود الإحتفالية من الروائي وتصفت الرواية وتشكلت لي ملاحظات ليست للكاتب ولكن للحديث عنها، في الحقيقة لا يمكن لأي عقلية ثقافية نقديّة أن تتصفح وتدي بلوها حول كتاب ما وهذا يعني إن هذا الناقد قد أطلع على ما هو منشور في مواقع التواصل الاجتماعي مُضيفاً آياه في حديثه عن الكتاب، واعتقد إن العنوان الأساس لهذا الموضوع مهم ويتطلع على ما هو كبير وهي ظاهرة عامة لم تبدأ إلا بل كانت سائدة منذ زمن".

ويبدو أن الظواهر الثقافية تستمد واقعها من الظواهر الاجتماعية المحيطة بنا، يذكر الناقد علي حسن الفواز " إن من الصعب جدا عزل الظاهرة الثقافية عن الظاهرة الاجتماعية، والتي يدخل فيها الإحتفاء كسياق للتعبير عن تلك الظاهرة، لكن هذا لا يعني تجريد الجلسات الإحتفالية- على وفق توصيف الظاهرة- من جانبها النقدي، أو حتى من إضاعة بعض الجوانب الثقافية، لاسيما وأن الإحتفاء بصور كتاب جديد يعنى التعريف بهذا الكتاب من جانب، وتعالق هذا الإصدار مع تاريخ صاحب الكتاب جانب آخر".

ويجد الفواز إن " القسر في توصيف هذه الظاهرة بمسميات معينة لا يمتثل أن هذه الظاهرة ليست بجديدة على الأوساط الثقافية والنقدية، منذ زمن حيث يذكر الناقد والباحث ناجح المعموري إن " الحياة الثقافية سابقاً وحالياً تنطوي على قضية المجاملة وغياب العقلانية بالتعامل، وهذه ظاهرة تحدثت عن معلومات أنا عايشتها ولكني لم أذهب بها بعيداً عن سبب جوهرى وهو غياب البنية التحتية التي تلعب دوراً في إنتاج الفوقى وغياب وضعف تقاليد العمل الثقافية وغياب الحضور النظري للجانب النقدي".

وأشار المعموري الى ثلاثة شواهد من خلال حديثه كاستدلالات عمّا يمر به الوسط من تهالك وضعف، ويقول " سأشير الى شواهد إن أحد الأصدقاء الشباب تحدث في جلسة نقدية عن رواية طويلة وهو لم يستطع إكمالها وهذه ظاهرة مخيفة، أما الظاهرة الأخرى فقد حصلت في اتحاد الأدباء في بغداد وهي إن أحد النقاد الكبار شارك في نقد إحدى الروايات وتحدث كثيراً واستغرق وقتاً طويلاً ومن خلال حديثه توصلت الى قناعة تأكدت إن من تسريبات داخل الوسط الثقافي إن الناقد لم يطالع على الرواية ولم يقرأ منها صفحة واحدة، وهذا دفعني الى محاولة فيها مداراة ونكاه أن أئبه الناقد للإشكالات الذي حصل، فالتفت له وقلت له ان ما قدمته من قراءة نقدية كان جيداً،

زينب المشاط

أجلس في إحدى الندوات الثقافية الخاصة بتوقيع كتاب لأحد الكتاب الشباب، كان الكتاب بين يدي منذ أكثر من أسبوع وقد قرأته ولم أجد فيه ما يجذبني أو يقودني الى الاستمرار بالقراءة، في الواقع الكتاب غير مؤهل للنشر، وكنيت بين سطر وآخر وصفحة وأخرى شتمت دار النشر تلك التي ساعدت في بث هذا الوباء على المجتمع الثقافي، كنت قد حضرت الندوة فضولاً لمعرفة ما ستضمينه من مداخلات نقدية وثقافية، كان مقدم الجلسة يغالي جداً في امتداحه للكاتب، الذي تمثل دائماً بتجسيد شتى الأدوار الأدبية، وتطرقة الى جميع المجالات المختصة في الكتابة، فأحياناً نجده صحفياً وأخرى روائياً وأحياناً يظهر للإعلام على أنه شاعر، ونحن ما لنا من حيلة سوى أن نستمتع لتلك المجاملات، ولكن ما صدمني هو امتداح أحد النقاد الكبار والمعرفين لنص هذا الكاتب....

يُضيف شعراء "تلويحة لأحلام ناجية"

خلال جلسة نادي المدى للقراءة في بغداد

متابعة : المدى

تصوير: محمود رؤوف

والتي نطلع عليها من خلال تجربة بعد عام ٢٠٠٣ وإن كانت امتداد هذه التجربة قبل هذه الفترة ولكنها ناجية من كم هذا الألم، وهي مجموعة من الأحلام التي اخصيت والتي مضى عليها الزمان.

ويشير زامل إن " هذه التجربة تتجسد في هذه القصائد وتتجسد في جماعه لم تضع نفسها في شعر الجماعات والإجيال التي تحضر بصفة أسماء وإنما تطل أماننا بعنوانها الفرعي للشاعرية الجديدة وتطل علينا بتجاربهها التي لا تعدّ صخب أسماء، " ويذكر زامل إن " ما يجمع هؤلاء الشعراء ليس التوافق الأدبي بل تنوع الثيمة والموضوعية الأدبية، وهذا مفهوم الجيل الذي يجب أن لا يكون متفق بل يجب أن يصب من حصيلة واحدة ويتجارب مفردة، وهنا من أعذ الكتاب يحاول أن يقدم لنا تجارب وإعلان عن اجتماع مختلف الأسماء المتنوعة وقد قدم الكتاب قصيدة نثر حاولت أن تقدم انشغال بالقضية العراقية واسئلة الوجود التي عني بها الشعر منذ الأزل".

حاول هذا الإصدار الذي وقف عليه حسام السراي أن يقدم تجارب الشعراء بعين أنفسهم كيف يرون، إضافة الى إطلاق اسئلة يقع بها الشعر دائماً عن بؤرة الحياة، وربما يسأل البعض إن الشعر الى أين قبل الستينيات ولكن هذا السؤال يحضر اليوم

جلسات نادي المدى للقراءة مستمرة ومتنوعة، كما إنها باتت تستقطب أسماء مهمة في مجال الأدب والكتابة، من شعراء وروائيين ونقاد وأدباء، ففي الجلسة التاسعة لنادي المدى للقراءة في بغداد أقيم حفل توقيع كتاب "تلويحة لأحلام ناجية" إعداد الشاعر حسام السراي والصادر عن دار الرافدين للطباعة والنشر، الكتاب يتضمن تجارب تسعة من الشعراء الشباب الذين ظهروا بعد عام ٢٠٠٣، وباختلاف تجاربهم الشعرية نجدهم قد اجتمعوا في كتاب واحد، الشعراء هم (حسام السراي، احمد عزّاوي، زاهر موسى، صفاء حلف، عمر الجفال، صادق مجبل، علي محمود خضير، ميمم الحربي، مؤيد الخفاجي)، الجلسة أقيمت صباح يوم الجمعة الفائت على قاعة بيت المدى في شارع المنتسبي وبحضور ميمم من رواد الثقافة والأدب والقراءة، قدم الجلسة الناقد د. صالح زامل ذاكرًا " إن ما تقلبه أكتنا اليوم هو كتاب يحوي العديد من القصائد التي نسمعها من وسط هذا الركام



بالمصادفة أصدقاء الحياة تجمعوا بهذا الكتاب الذي عمل على إعداده وتقديمه الصديق حسام السراي، أجد إننا في هذا الكتاب أعيد تقديمنا للمشهد بطريقة فيها الكثير من الشاعرية، رغم أننا لانتقي في ذات المناطق فكل منا منطقتة الشعرية الخاصة به، حتى في تجاربنا فهذه الأسماء الموجودة في هذا الكتاب لا تشكل ثيمة وموضوعه واحدة بل كل منها رؤياه الخاصة وموضوعه. في ختام الجلسة قام الشعراء المحتفى بهم بتوقيع كتاب "تلويحة لأحلام ناجية" للجمهور الحاضر.

في هذا الكتاب بصيغة إجابات الشعراء أنفسهم .. الشاعر الذي أعذ الكتاب حسام السراي يتحدث عن تجربة الشباب الشعرية ويذكر إننا "تعارفنا الى بعضنا البعض من خلال حفلات شعرية وجلسات كثيرة انطلقت منذ ٢٠٠٤ وحتى اليوم وما نحن اليوم نحاول أن ننقل تجربتنا الشعرية للأخرين من خلال هذا الكتاب الذي يتحدث به كل منا من وجهة نظر نفسه ورؤيته الى تجربته الخاصة." كما ذكر الشاعر زاهر موسى عن تجربة الكتاب قائلاً " إن مجموعة شعراء وهم



من جانب آخر...

لم يحدث أن سمع الكثير من الأشخاص الباقيين على قيد الحياة اليوم في العراق على سبيل المثال في سني الحياة الفردية التي عاشوها باغتصاب وقتل وتجويع وسبي جماعة بشرية كاملة كما حدث مع الإيزيديين في العراق على مدى ثلاث سنوات في ظل دولة الخلافة الإسلامية المعروفة بداعش. وكما تنقل رسالة ماجستير قامت بها الباحثة في مجال علم الاجتماع "رنا جاسم"، كلية الآداب، جامعة بغداد نقلاً عن ناجيات إيزيديات خبرن التجربة المريرة فقد أخذ هؤلاء على شكل أفواج بشرية إلى سجون الخطف والتعذيب والدمار.

للجماعة والتي لم يكن ممكناً بدونها المحافظة على المجتمع الإيزيدي ككتلة متماسكة استطاعت لم شعائه بعد حصول ما حصل معه من ترويع وفظائع لا يقوى الضمير الإنساني بطاقته الإعتيادية على تحملها. لا زال هناك الكثير مما يتوجب القيام به لإعادة توطئ آلاف الإيزيديين الذين يقيمون اليوم في مخيمات النزوح في أطراف إقليم كردستان في أربيل ودهوك. مواطنون إيزيديون فقدوا كل عوائلهم أو كانوا صغاراً عندما حدث ما حدث لهم ولعوائلهم

مما أدى بهم إلى أن يكبروا دون معرفة أقرابهم ونوحيهم. إذا ما فشل المجتمع بحل مشاكل حيوية من هذا النوع فإن هؤلاء سيعيدون مآسي سياسات التفرقة والتمييز العنصري التي حدثت للسود ممن جلبوا من أفريقيا في القرن السادس عشر والسابع عشر ليعيشوا عبيداً في أجزاء متعددة من القارتين الأمريكية والأوروبية وهم مقطوعو الجذور يعانون من فقدان حقيقي وكامل للهوية والانتماء. سيكون هذا أحد أهم التحديات التي يتوجب على المجتمع الإيزيدي والحكومة المحلية في محافظة نينوى والحكومة الاتحادية في بغداد مواجهته. فيما عدا ذلك فإن جيوباً بشرية من هذا النوع ستتفجح لتساهم بصنع مشاكل يصعب التكهّن بما يترتب عليها من نتائج كارثية على مستوى الأمن الوطني والمناطقي.



المهمة". وهذا ما حصل فعلاً. فقد تزوجت الكثير من هؤلاء النساء من أقرانهن من الرجال الإيزيديين ممن كانوا عوناً لهم لا عدواً منكرًا وانفرا لهم متهماً إياهم بالعار والرذيلة. وتكلمت النساء الإيزيديات عما حدث لهن دون تحفظ باستثناء الجوانب الذاتية التي صعب التعامل معها على المستوى الفردي. ورحب المجتمع الإيزيدي بالمساعدات الدولية التي قدمت له على الصعيدين الداخلي والخارجي. وبذلك قدم الإيزيديون على المستوى الواسع والمختص منه من حيث موقف المرجعية الدينية لهم درساً بليغاً في الدور القيادي الذي توسمته لمعالجة قضايا ذات طبيعة راهنة ومستجدة غير مسبوقه. رد فعل ما كان يتوقع له أن يسير بهذه الإنسيابية لولا البصيرة المدركة والعقلية الحية للقيادة الدينية

من خلال العراقية نادية مراد عن أول جائزة دولية رفيعة للسلام. جائزة مرموقة بكل المقاييس دون التوقف عند الرسالة التي تبعث بها. سيكون العراق أفضل حالاً لو أن المجتمع الدولي تناساه في مناسبة من هذا النوع. لادمعة للفخر لإحتفال بذكرى النكبة لتصبح الجائزة تذكيراً بالعار والهزيمة والدنو وهتك الأعراض. قبل أشهر احتفل العالم بإطلاق سراح عهد التميمي الفتاة الفلسطينية الجميلة التي لم تعد السادسة عشرة من العمر بعد لتظهر إسرائيل دولة تحترم القانون وتنصف الأشخاص بحسب درجة تجاوزاتهم. واليوم يحتفل العالم بتحرر نادية مراد من الأسر الداعشي لنادي بجهود عراقية وإتّما بمساع دولية مدت يد العون لها لتنتشلها من القاع الذي سقطت فيه دون ترتيب مسبق.

تحت يد خاطفي ومغتصبي أمهاتهم. ولا زال هناك الآلاف من الإيزيديات ممن لا يعرف عن مصيرهن شيئاً حتى اللحظة ويتوقع أنه تم الإتجار بهم خارج العراق وربما داخله. ولا زالت كوابيس تلك المحنة ترن في أذان الضحايا وتقضى مضاجع من تعرض منهن لجروح بدنية ونفسية واجتماعية غير قابلة للعلاج كما في فرض الختان وبقايا محاولات الإنبخار عن طريق تناول الأدوية أو البنزين وإيذاء الذات.

لهم ممن تقاسموهن كما يتم تقاسم السلعة منزوعة من قيمتها الإنسانية والأخلاقية. وتبقى الحقيقة المجردة أكثر شراسة مما يستطيع أكثر الناس تحسسا وتعاطفاً وفهماً من محاولة تمثيلها وإدراكها. وما الجائزة التي منحت للعراقية الإيزيدية نادية مراد مناصفة مع الطبيب الكونغولي دينيس موكوجي والتي أصبحت رمزاً للنكبة الإيزيدية إلا تعبير رمزي وغير شخصي متواضع عن الإعتراف بما حل بهذه الجماعة. وكما جاء رسمياً "إنها جائزة لجهودهما لإنهاء استخدام العنف الجنسي كسلاح في الحرب والنزاعات المسلحة". وتبقى الحكاية كما هي بغفائها الكثيرة والمتنوعة ناقصة لم تنقل بعد وقد تبقى طي الكتمان بأبعادها الواقعية والمادية المحددة. لا زال هناك أطفال ولدوا نتيجة النكبة وتركوها بلا رحمة والبعض عن سعادته لحصول العراق

□ د. لاهاي عبد الحسين

وعزل الرجال عن النساء، أولاً. ثم عزلت الفتيات والنساء الأقل سناً عن النساء الأكبر سناً، ثانياً. ثم صنفت المختطفات ضمن ثلاث فئات رئيسية: فتيات ونساء غير متزوجات، ونساء متزوجات بدون أطفال، ونساء متزوجات مع أطفال. ثم جرى التخلص من النساء عمر ٤٠ سنة فما فوق إما بإجبارهن على العمل القسري بالخدمة في بيوت القتلة والخاطفين أو تركن ليمتن جوعاً في أنحاء متفرقة من الموصل عشية سيطرة التنظيم الداعشي عليها. وأجبرت المتبقيات منهن على تحمل الجوع لأيام عديدة أو تناول الرز المنقوع في الماء فقط مما كان يصعب مضغه في قاعات سجن بادوش سيئ الصيت والسمة. وسعرت الفتيات والنساء للبيع في سوق النخاسة بحسب مستوى جمالهن لبيعن بعد فصلهن عن أمهاتهن وأخواتهن الأكبر سناً بالقوة وبلا تردد. وعندما أودعن مع زوجات القتلة والمختطفين شكت الزوجات لهؤلاء أن السبايا لا يؤدين الصلاة ولا يقمن بالفروض الدينية فما كان منهم إلا أن ضربوهن وأشبعوهن غضباً واغتصاباً عقاباً على إمتناعهن عن ذلك. مهما قيل ونقل وسجل من ملاحظات ودراسات عما حدث لهؤلاء العراقيين ستبقى جريمة السبي الإيزيدي لطلحة عار واسعة وكبيرة مجبين من مارسها وشجع عليها من قبل الأمراء والجند والمؤيدين

الفناء المجهول

مشكلة الدولة العراقية



تلك الجرائم تم تصويرها بكاميرات الناس أو المنصوبة في الشوارع، سجلت أرقام السيارات أو الدرجات النارية التي استعملها الجناة، وأيضا تم تسجيل وجوه القتلة وبعض الملامح التي يمكن الاستفادة منها من قبل المحقق.

كما أن أسباب ارتكاب تلك الجرائم يتم خلطها حتى يمكن أن تلتبس على المتابع معرفة قصد الجناة وكشف الأسباب التي دعتهم لارتكاب مثل تلك الجرائم، والتي عادت هذه الفكرة تتحدى الناس والقانون، فيتم تطبيق قانون الجناة ورغبات قيادتهم والحكومة تعيش في واد آخر غير جانب مهمتها التنفيذية المنتملة في مسؤوليتها القانونية في رعاية مصالح الشعب وحمايته وتطبيق القانون بشكل منسوي على الجميع، وصيانة الحريات العامة والخاصة. وتسجل تلك الجرائم مواجهة حقيقية بين جهات متنفذة وتستخدم عناصر إجرامية في ارتكاب جرائم خبيثة وغادرة بقصد نشر الخوف والرعب بين شرائح المجتمع العراقي، ودون أن تجد رادع لها وبين الشعب المغلوب على أرواحه بالشر والجريمة والاستهانة بحياة ودماء الناس وبين الناس التي تشاهد بعضا من تلك العمليات الإجرامية المتكررة بدم بارد على شكل أشرطة مصورة، ويؤكد جميع الناس بأن مثل هذه الجرائم لن تتوقف مادامت لاتجد من يردع القتل ويوقف الزيف ويضرب على يد من يقوم بحريك القتل ويمتلك السلاح والمال، ولن يتوقف عن ممارسة مثل تلك الجرائم مادامت السلطة غافية، فأن حالات الإجراء المتكررة بحق البشر مدانة ويجب أن تكون العقوبة صارمة وفي مكانها المتناسب مع خطورتها، في مراحل التحقيق الأولي أو الابتدائي، وأن تلقى من السلطة التنفيذية ومن القضاء العراقي الردع والعقوبة المتناسبة مع الظرف والزمان الذي تم فيه ارتكاب تلك الجرائم. بانتظار أن يتم كشف الحقائق والتوصل الى الفاعلين الحقيقيين ومن يقف خلفهم، و بانتظار أن تكون تلك الأرواح البريئة سببا لاهتمام الحكومة والمسؤولين بتلك الأرواح البشرية المسالمة، و بانتظار أن نتعرف على الفاعل مهما كانت قوميته أو جنسيته أو مذهبه أو دينه.

هل حقاً إن قتلة العراقيين مجهولين ولا نستطيع أن نتعرف عليهم؟ أو من الصعب أن نتوصل الى وجوههم ومراجعهم والأماكن التي تأويهم، والجهات التي يحتمون بها أو تدمرهم بالآت القتل والموت، وتستر عليهم وتمنحهم المكافأة والحماية. إن تعدد ارتكاب الجرائم التي راح ضحيتها رجال ونساء معروفين يتطلب موقفاً مسؤولاً من الأجهزة الأمنية ومن الحكومة التي تتحمل المسؤولية عن دماء الناس، وعن متابعة القضايا وصولاً الى تقديم الجناة الى المحاكمات العادلة، فلم تلق تلك الجرائم ذلك الاهتمام الكافي والمناسب في البحث عن الجناة، وتشخيص مراجعهم وهوياتهم، ولم تلق الا الاستنكار المعنوي والخجول الذي لا يلبث أن يتبرخ مع انقضاء نهار دموي جديد على العراق الذي يستمر مسلسل الدم والموت فيه لعدم وجود كايح قانوني وإجراء يتناسب مع هول و فداحة الخسارة في موت الناس.

3- أو أن الحكومة تعرف أن هناك مجموعات مسلحة تستهين بقدرتها، وتستخف بقواينها، وبحوزتها الأسلحة والسيارات وتسخر الأشخاص تمارس الجريمة في وضح النهار وفقاً لرغبات قياداتها وخلافاً لكل المزاعم التي تدعيها الحكومة من إنها تعمل على تقييد وحصر السلاح بيد الدولة، وإنها تغض النظر عن حقيقة ما يحدث في الشارع العراقي لأسباب لم تعد خافية على اللبيب، أو إنها تصرف النظر عن الذي يقوله الشارع العراقي وينتشر بين أوساط العراقيين من أن سطوة تلك الجهات أكثر من سطوة القانون والدولة، ولك من الحقائق المريرة التي تزيد من مرارة الحياة العراقية وتساهم في زيادة المعاناة التي يعيشها المواطن.

لا نزيد في هذا السرد الموجز أن نعدد الجرائم التي ارتكبت في وضح النهار ووسط شوارع المدن العراقية ضد شخصيات سياسية وثقافية واجتماعية وعناصر مجتمع مدني وقيدت ضد مجهول، والحقيقة أن القاتل لم يكن مجهول مطلقاً، وعلى أمل أن ذاكرة العراقيين لا تحفظ مثل تلك الجرائم يتم تجاوزها بانتظار جريمة أخرى لأسباب قد تكون هي نفس الأسباب أو قد تختلف عنها.



□ زهير كاظم عبود

وفقاً لأحكام الفقرة (ج) من المادة (١٢٠) من قانون أصول المحاكمات الجزائية العراقي رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ المعدل فإن قاضي التحقيق يقرر غلق الدعوى (موقتماً) في حال أنه وجد أن الفاعل في القضية مجهولاً، وهذا القرار يتخذه القاضي بعد استنفاد جميع وسائل وإجراءات التحقيق الابتدائي، حيث لم تتوصل السلطات المكلفة بالتحقيق الى معرفة الفاعل فيتم تقييد القضية ضد مجهول وتطلق القضية. غير أن هذا الغلق المؤقت يجيز العودة الى إجراءات التحقيق خلال فترة سنتين من تاريخ صدور قرار التحقيق بغلق التحقيق، وبعد هذه المدة لا يجوز اتخاذ أي إجراء في القضية التي قيدت ضد مجهول - العراق والتي قيدت ضد مجهول فإن الأمر لا يتعدى أحد الاحتمالات التالية:

١- أما أن تكون الأجهزة التحقيقية المختصة عاجزة عن التوصل الى الفاعل، لعدم وجود الكوادر المختصة، وعدم وجود المتخصص من المحققين، فالتحقيق مهارة وعلم وتخصص، وعدم وجود تعاون مشترك بين الأجهزة الأمنية والمواطنين في عمليات الأبحاث والشهادة، وعدم القدرة على استعمال الأساليب التقنية والتكنولوجية الحديثة في الكشف عن تفاصيل الجريمة وهوية الجاني.

٢- أو أن هذه الأجهزة تخشى من الخوض في تحديد هوية مرتكب الجريمة حتى لا تطالبها الجريمة، وإنها تعتمد الى عدم الجدية وعدم التعمم في البحث عن تفاصيل تلك الجرائم وتشخيص الجناة ومن ثم تقديمهم للعلاية طبقاً للقانون، حتى لا تضطر الى كشف بعض طبقات الجرائم فيتورط المحقق في فضح وكشف الجاني ومن يقف خلفه.

عن التوجهات الصحيحة لبناء الدولة وتطويرها.

٢- الانقطاع عن الماضي وعدم دراسته بشكل منطقي وعقلي مما يسمح للنخب الحاكمة من تقمّ العمل السياسي وفق معايير علمية تبنى على أسس واقعية تتبعد عن الأحلام والأفكار المثالية، لكن الحقيقة التاريخية تبين لنا أن هذا الانقطاع المتعمد أو عدم الاكتراث للتاريخ ونتائجه يأتي من قسور في النظر لهذه النخبة أو تلك والمراحل المختلفة التي مرت بها الدولة العراقية، وعلى هذا الأساس نجد أن النخب الحاكمة التي حكمت العراق منذ تأسيس الدولة ولغاية اليوم لم يتوصلوا إلى قضية فصل نزاعاتهم السياسية عن قضية بناء الدولة مما أدى بهم للانجرار وراء المصراعات الحزبية والشخصية والتي بدورها شتت الهدف الأساس.



□ د. أشير ناظم الجاسور

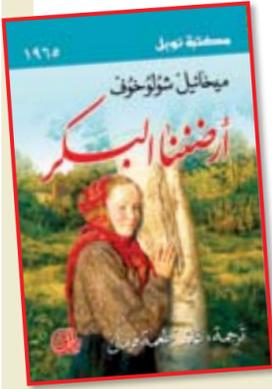
مهما تعددت التوجهات والأفكار والشرايع تبقى مجموعة من العوامل والأدوات والأساليب التي تتكرر في كل مرحلة من مراحل السياسة العراقية اجتمعت وكونت صور المشاهد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحتى في ما يتعلق بحياة المواطنين في العراق، هذه العوامل اجتمعت أيضاً من أجل أن تشكل مجموعة من التحديات التي اسهمت في عرقلة عملية بناء الدولة بصورتها المتعارف عليها وعرقلت عمل المؤسسات التي بدورها تأثرت بمجموعة من العلاقات التي اسهمت في تحجيم توجهاتها التي تصب في النهاية في خدمة الصالح العام، هذه العوامل هي:

١- إغراءات السلطة التي ما يلبث من يحكم أن يثبت دعائم حكمه حتى يصبح ضحية لتلك الإغراءات المالية وإغراء النفوذ والسيطرة بعد أن يرتبط بسلسلة من الملاك وأصحاب النفوذ المالي والسياسي إلى جانب الدعم الحزبي وغيره من أشكال الدعم، بالمحصلة نجد إن الدولة قدمت هذه الإغراءات للحاكم وأغرقت حتى باتت عزرائه واضحة وعدم قدرته على مواجهة هذا السيل الجارف من النفوذ المالي والسياسي الذي يصبح فيما بعد نقمة عليه، ومن الواضح إن موارد الدولة العراقية مارست جانبيتها على من يحكمها وجعلته بعيداً عن تطغات جميع فئات الشعب بالنتيجة يفشل من أن يكون ممثلاً عن كل طبقات المجتمع، بعد أن يغرق في مجموعة من العلاقات القريبة التي تبعد عن الواقع المجتمعي وتبعده



اقرأ

أرضنا البكر



أرضنا البكر الصادرة حديثاً عن دار المدى بترجمة غالب طعمة فرمان هي ثاني أهم رواية من ميخائيل شولوخوف، لا تقل شهرة عن روايته الشهيرة "الدون الهادي". كثير من النقاد يرون في هذا العمل وصفاً حياً وحيويًا لحياة الفلاحين البسطاء. وقد حولت الرواية إلى فيلم سينمائي، ورأى فيها النقاد، عملاً مبنيًا في شكل مميز من الناحية الفنية، بل أكثر تميزاً من "الدون الهادي" التي تبقي، على أي حال أشهر أعمال شولوخوف الذي أنهى حياته الأدبية برواية عنوانها "مصير إنسان". وقد حصل على جائزة نوبل للأدب عام ١٩٦٥.



بيت (M) يستذكر صاحب صندوق السعادة فخري الزبيدي



اسمه اقترن ببرامج تلفزيونية طريفة، كما أنه عمل موظفًا في أمانة العاصمة، وألف بعض الكتب عن الحياة البغدادية، وأسهم في تأسيس المتحف البغدادي.

الضمان الراحل فخري الزبيدي في ذاكرة بيت المدى في شارع المتنبي صباح يوم الجمعة

الفانت حيث تحدث عنه عدد من الشخصيات الفنية والباحثين والمؤرخين...

بغداد/ زينب المشاط عدسة/ محمود رؤوف

سيرة ملخصة

عرف الراحل ببرامجه التلفزيونية الطريفة وهو واحد من رواد الفن المسرحي، يذكر الباحث رفعت عبد الرزاق إن "اسم الزبيدي اقترن ببرامج تلفزيونية طريفة، وحينئذ سأل سيدات وسادة الجيل الماضي يقولون عنه "أبو صندوق السعادة" أو "شايف خير".

عُد الراحل من رواد المسرح العراقي في وقت مبكر منذ الأربعينيات ويذكر عبد الرزاق أنه ظهر مع "ناجي الراوي وناظم الغزالي وحديد المحل ومحمود القطان، وهم أفراد فرقة الرابطة التي تأسست عام ١٩٤٧ التي كان لها دور فني ريادي وكان لها دور في تقديم المسرح الساخر وكان الزبيدي بطبيعته أحد أركان هذه الفرقة...

في إشكالية ولادته التي قيل عنها إنها عام ١٩٢٥، أو ١٩٢٧، يذكر عبد الرزاق أن "الزبيدي أكمل دراسته الابتدائية في المدرسة البارودية، ودخل معهد الفنون الجميلة وتخرج في النصف الثاني من الأربعينيات

عام ١٩٧٠ في معرض الزهور الذي وصل عدد الزهور فيه إلى مليون شتلة داوودي.

تحدثت الصفار عن صندوق السعادة قائلاً "إن الزبيدي كان ذكياً جداً في تعاطيه مع هذا البرنامج فكان هناك ٤ أسئلة في كل سؤال تحصل على رصيد مالي وحين تصل إلى السؤال الأخير إذا خسرت فيه تخسر كل رصيدك، وكان الزبيدي ذكياً في تعاطيه مع الجمهور ولمعرفته بالحالة الاقتصادية الضعيفة للإذاعة التي يقدم لها البرنامج، كان يركب المتسابِق ويعمل على توتره لكي يخسر كل ما ربحه في السؤال الأخير."

مراقب البلدية

نيابة عن أسرة الراحل فخري الزبيدي تحدث المهندس حسن الزبيدي قائلاً "زمن منسي ومنجز حاضر تركه زملاء الزبيدي وهو معهم، كما تركوا الكثير من الذكر الطيب والحكايات الطريفة والتجربة الغنية التي تستحق التوقف."

ويتحدث حسن الزبيدي قائلاً "إننا نحاول أن نثير ذاكرة أولئك الناس ونستعرض سيرهم في زمن لم تكن حاضريه لتحني أترهم ويضيف "حين كان في شعبة الإرشاد تحول بعدها إلى الصحافة حيث أسس صحيفة مطوية داخلية وبعدها تحولت إلى مجلة، وكان يكتب فيها عموداً باسم "مراقب البلدية" وكانت مقالاته تحت هذا الاسم المستعار طريفة جداً." وقد قرأ حسن الزبيدي بعضاً من مقالات الراحل.

المتحف البغدادي

فخري الزبيدي من الشخصيات البغدادية العريقة، عمل الباحث بكر عبد الحق رحلات بحثية عن هذه الشخصية واطلع على أرشيفه، ويذكر أنه "كان ملماً بكل إنجازات الأمانة وهو من أصحاب الجهود الكبيرة في إنشاء المتحف البغدادي حيث قام بتكليف مجموعة من الفنانين لرسم مناطق بغداد القديمة والعريقة ومازالت هذه الرسومات محفوظة في المتحف البغدادي حتى اليوم."

حياة الزبيدي يرويها الباحث زيد النقشبندى قائلاً "تكريات عن الراحل المبدع والكاتب فخري الزبيدي سأذكر منها حادثتين، الأولى كان لديه حلم أو مشاريع لم يؤخذ بها، ولم تتحقق في حياته الأولى، حيث كان ينوي أن تكون البيوت القديمة في بغداد مناطق تراثية، مثل منطقة حسن باشا وغيرها، وكان يطمح أيضاً إلى أن يتم التركيز على المهن والورش البغدادية القديمة."

ويشير النقشبندى إلى أنه كان حاضراً في إحدى محاضرات المعماري حيدر كونه، وقد أتى الزبيدي بدلوه خلال المحاضرة حين تحدث عن تأثير البناء في شخصية الإنسان وقد أكد الزبيدي حينها أهمية ما يؤثره البناء البغدادي في شخصية الفرد في تلك المدينة."

صندوق السعادة

كان واحداً ممن يستمعون له ويحضرين مجلسه ويتابعون برنامجه، السيد رؤوف الصفار يتحدث عن الراحل ذاكراً "أنا أفخر أن هناك صورة جمعتني به



رؤوف الصفار



هشام المدفعي مع مقدم الجلسة رفعت عبد الرزاق

تسع شخصيات كل واحدة تعني شيئاً، وهذا ما انعكس في أعماله المسرحية."

بانوراما

عن بانوراما معركة القادسية يتحدث الباحث التراثي عادل العرداوي قائلاً "الزبيدي ساهم في إنشاء بانوراما معركة القادسية الأولى في المدائن واشتغل فيها وأخذ الخبراء الكوريين الشماليين معه."

حين أراد فخري الزبيدي أن يؤلف كتاباً ترد على الباحث عادل العرداوي لكي يستعير منه بعض الكتب، وقال العرداوي "لقد أشار إليه بذلك المهندس المعماري هشام المدفعي، وكانت دائرتي في الزوراء وكان يتردد علي ويروني وكان في مكتبي مكتبة صغيرة من الكتب وطلب مني أن يتصفح الكتب وكان يطلب استعارة أي كتاب يحمل عنوان بغداد. وأخبرني أنه يقوم بذلك لأنه يريد أن يكتب عن مدينة بغداد."



عادل العرداوي



هشام المدفعي مع مقدم الجلسة رفعت عبد الرزاق

وانتمى وظيفياً إلى دائرة أمانة العاصمة وأصبح واحداً من الأسماء الكبيرة في الدائرة، وفي أوائل الستينيات قدم الراحل برنامج صندوق السعادة من تلفزيون بغداد والكثير ممن يتابعون البرنامج كانوا يتركون أعمالهم وينتوتون إلى صندوق السعادة. وقد أراد إحياء البرنامج في السبعينيات باسم "شايف خير" ولكنه لم يستمر. وكان آخر حضوره مع ابتسام عبد الله في برنامج "سيرة وتكريات".

في أمانة العاصمة

فخري الزبيدي واحد من أشهر الكوميديين في بغداد، يذكر المهندس المعماري هشام المدفعي "كنا نستمتع للزبيدي من خلال برنامج صندوق السعادة ونحن فرحون به ونحن نشكره على ملاحظاته، عمل الزبيدي على تقديم الكثير من الطرائف التي جمعها وسجلها، ولكن مع الأسف الشيء الذي يمكن أن نقوله عنه قليل جداً على تاريخه الكبير."

عن المسرح

"كان صديقاً لوالدي" هكذا تحدث المخرج المسرحي والأكاديمي د.عقيل مهدي يوسف عن الزبيدي قائلاً "كان والدي يحدثني عنه لأنه صديقه وكانا يلتقيان في قمبر علي، وأذكر أنني في إحدى المرات أخذت أحد اصديقاتي للزبيدي وكان صديقي هذا فناناً تشكيلياً يطمح لأن أتوسط له عند الزبيدي ليوفر له فرصة عمل وحين عرفته بالزبيدي قال الزبيدي فوراً إن هذا الفتى فنان تشكيلي ولاتسألوني كيف عرفته، وكانت هذه فرصة من قبله."

يشير مهدي عن الجانب المسرحي للزبيدي إنه "درس عن عباقرة المسرح العربي، ويبدو أنه تأثر بكوميديا ديلازتا الإيطالية وهي

مؤامرة نوبل!

أعلنت الحكومة الصينية أنها حولت منزل خبيرة الأعشاب الصينية "تو يو يو" الحائزة على جائزة نوبل للطب عام ٢٠١٥، إلى مرفق سياحي، بعد أن جذب الكثير من السياح الساعين إلى معرفة هذه المرأة العجيبة التي عاشت أكثر من أربعين عاماً من حياتها تعمل بصمت في مشروع سزي بتناء الجيش الصيني للقضاء على مرض اسمه الماريا، وقدمت للعالم درسا في المثابرة لإمكان فيه لجمل وشعارات عن عملاء البورجوازية وأصحاب الأجنحة الانحرافية الإمبريالية الرجعية، التي تسببت في حرمان حنان الفتاوي من جائزة نوبل للسلام التي ذهبت هذا العام بفضل الصهيونية

والماسونية والإمبريالية التي شابة عراقية تهمتها الوحيدة أنها كانت شجاعة في كشف زيف عصابات داعش ومعهم بعض الذين يرون أنفسهم وكلاء للدين يصرون في خطبهم وأفعالهم على أن يبنوا للعالم أمتاً خيرا في فنون القتل والحرق والذبح.

منذ يومين وكعنا في الاختلاف، اختلفنا حول فوز العراقية نادية مراد بجائزة نوبل للسلام، البعض تصور أن الجائزة هي مؤامرة على الإسلام، وأن هناك جهات تريد أن تربط العراق بالقوى الإمبريالية التي يطالب ساستاً "الأجلاء" بمحوها من الوجود، فيما امتلأت صفحات الفيسبوك بالسخرية من الجائزة، لأنها أدارت ظهرها للنواب العراقيين الذين حققوا لنا خلال ١٥ سنة، سلاماً وأماناً مجتمعياً تحسدنا عليه السويد التي تريد أن تضحك على الشعوب بجائزة "مشبوهة".

في زمن الفوضى ثمة نوعان من البشر: واحد يطلق نار الفتنة، وآخرون يستمتعون من أجل النفع في رمد الخراب، النوع الأول لم نلتق به في "عراق المؤمنين" لكننا شاهدنا وعاشنا النوع الثاني من "النافقين الذين طالبوا بتطبيق التوازن في الضحايا، بعد أن سرقوا البلاد باسم المحاصصة السياسية، تسمى الفائزة بنوبل للأداب السيدة "سفيتلانا أليكسييفيتش" هذا النوع من البشر بأنه طغح سياسي، لا بد من معالجته قبل أن يتحول إلى مرض مميت، تعزني صاحبة نوبل فإننا تجاوزنا مرحلة الطغح الجدي إلى مرحلة المرض الخبيث الذي أصاب العديد من صفحات الفيسبوك التي سخرت من نادية مراد لأنها إيزيدية، ولأنها كانت شجاعة في الحديث عن مأساتها.

نادية مراد ومعها الطبيب الطبيب دينيس مكوغي هما بطلا هذا العصر، اللذان ربجا معركة الحياة، مثلما قالت ميركل في تعليقها على فوز نادية بأنها امرأة رائعة أطلقت صرخة نحو الإنسانية وسط فظائع لا يمكن تصورها، في الوقت الذي طالب فيه "ناشط" فيسبوكي عراقي برفع نادية مراد ومنعها من دخول العراق، لأنها سرتت استحقاقا كان من نصيب المناضلة عواطف النعمة.

بحضور ماكرون.. وداع مهيب لأزنافور بموسيقاه

أرمينيا بجوار النعش. وحُمل النعش إلى فناء متحف ليزانفالد العسكري المدفون به نائليون بولنبارت في قلب العاصمة الفرنسية. وخلال حمل النعش، عزفت فرقة موسيقية أغنية أزنافور الشهيرة "خذوني إلى أصقاع الأرض". وقدم ماكرون تعازيه لأولاد وأرملة أزنافور وأقاربه، وتبادل بعض الكلمات معهم قبل أن يقف إلى جانب زعماء من أرمينيا في المراسيم التي بدأت بعزف فرقة عسكرية للنشيد الوطني لأرمينيا ثم فرنسا.



ودعت فرنسا، امس الاول الجمعة، شارل أزنافور، وأبرزت مكانة المغني الراحل كأيقونة وطنية في مراسم حضرها الرئيس إيمانويل ماكرون، ورئيسان سابقان ورئيس وزراء أرمينيا، البلد الذي تعود له جذور أزنافور. وشارك مشاهير، منهم الممثل جان بول بلمونودو، في المراسيم التي أقيمت تحت سماء صافية لتشجيع المغني وكاتب الأغاني



طلاق جنيفر جارنر وبن أفليك

بعد ثلاث سنوات من الانفصال بين نجمي هوليوود بن أفليك والممثلة جنيفر جارنر تم طلاق الثنائي بشكل رسمي. وكان الثنائي قد تزوج في حزيران من عام ٢٠٠٥ بعد قصة حب قوية كانت تفاصيلها محط تركيز المواقع الفنية بشتى أنحاء العالم، وكانت الصدمة بإعلان الثنائي خبر انفصالهما في حزيران من عام ٢٠١٥، وأشار موقع "جاست جيرد" أنها قررا الطلاق وأخذا خطوات أساسية للوصول لهذه النتيجة بدءاً من نيسان ٢٠١٧. بن أفليك وجنيفر جارنر لديهما ثلاثة أطفال، وهم فيوليت البالغة من العمر ١٢ عاماً، وسيرا فيينا ٩ سنوات، وصامويل ٦ سنوات.

صباح

شفيق المهدي المخرج المسرحي ومدير عام دائرة الفنون العامة الراحل تقيم له دائرة الفنون العامة حفلاً تابينياً وذلك صباح يوم الثلاثاء المقبل على قاعة عشتار في مبنى وزارة الثقافة.

صالح الصحن رئيس الملتقى الإذاعي والتلفزيوني، يعلن عن استضافة الدكتور طالب عبد الحسين الشمري والدكتور صبحي الخزعلي العاملين في مجال الإخراج والإعداد للبرامج الإذاعية



بغداد / 37°C - 14°C	البصرة / 39°C - 16°C
أربيل / 33°C - 13°C	النجف / 37°C - 14°C
الموصل / 35°C - 13°C	الرمادي / 37°C - 14°C



الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الأحد. وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن طقس مناطق العراق الوسطى والشمالية والجنوبية سيكون صحواً، ودرجات الحرارة ستتخف بشكل ملحوظ.